

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة



تخصص: عربي-انجليزي-عربي
مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة
الموسومة بـ:

إشكالية الترجمة الفورية بين الدوافع
الأيدولوجية و
المستلزمات الأخلاقية
-مؤتمر صحفي بين كاثرين آشتون ومحمد
البرادعي أنموذجا-

إعداد الطالب: شيخ براهيم محمد الأمين إشراف الأستاذة: الدكتورة بن عيسى ابتسام

أعضاء لجنة المناقشة:

د. سنوسي بريكسي زينب أ. محاضرة -أ- جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- مناقشا
د. شعبان صاري زوليخة أ. محاضرة-أ- جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- رئيسا
د. بن عيسى ابتسام أ. محاضرة-أ- جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- مشرفا

السنة الجامعية: 2022-2023

الإهداء

إلى عائلتي العزيزة،

أرغب أن أعبر لكم عن شكري العميق وامتناني الجليل في هذه المناسبة المميزة،
تخرجي . الشيء الذي لم يكن ممكناً دون دعمكم اللامحدود وتضحياتكم اللامتناهية لي،

فقد كنتم الدعامة الثابتة التي دفعتني للتفوق والنجاح . لم تكونوا فقط شهوداً على تعبي
وسهري فقط ، بل كنتم أيضاً الأمل والدافع لمواصلة تحصيلي العلمي ..
أود أن أشكر كل فرد في عائلتي الكريمة من الذين ساهموا في نجاحي
بطرق لا تعد ولا تحصى .

للأبي وأمي الحنونين ، أتوجه بكلمات الامتنان العميقة لاهتمامكم الدائم، ومساندتك
القوية، وثقتكم اللامتناهية في قدراتي .

إلى أشقائي وأخواتي ، أشكركم على مشاعر العواطف والتشجيع المستمرين
التي قدمتموها لي في كل مرحلة من مراحل رحلتي التعليمية، كنتم أصدقاء
ومعلمين لا مثيل لهم ..

جزاكم الله عني كل خير

شكر

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

انطلاقاً من قول حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، أود أن أعبر عن شكري الكبير وامتناني

العميق لأستاذتي بن عيسى ابتسام، لقد كنت أكثر من مجرد مرشدة لي.

كنت مصدر إلهام لا ينضب، وأستاذة تفهم وتؤمن بقدرات طلابها، لقد أظهرت لي طريقاً

للنجاح والتميز، ولم تدخرني جهداً في توجيهي وتشجيعي في كل خطوة أخذتها. أشكر

على تفانيك وعطاءك الذي لا يعد ولا يحصى.

وأعني بشكري أيضاً الأستاذة صامري شعبان نروليخة، لقد كنت الداعمة الحقيقية خلال

مرحلة إعداد مذكري بفضل مساعدتك الثمينة والمشورتك القيمة.

وكذا أوجه شكري وامتناني العميق لجميع الأساتذة الكرام من الأسرة الجامعية

لمساهمتهم القيمة وجهودهم المستمرة في مرحلتي التعليمية وتخرجي.

بإمرك الله فيكم وسدد خطاكم..

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمة

لامناس من التسليم بأن جسر التواصل بين الأمم والشعوب باختلاف لغاتها وتشعب ثقافاتنا و تعد مشاربنا و خلفياتنا هو الترجمة تلك الوسيلة الحاضرة والمستحضرة في جل المواقف لفك شفرات التواصل ورفع اللبس عن الفهم والتفاهم، كيف لا وهي مفتاح التبادلات التجارية والمعاملات الاقتصادية وركيزة العلاقات السياسية والدبلوماسية غير المختلف أحقاب الزمن ومن خلال ذلك استقام التفكير الوارد من الحاجة الملحة لوجود المترجم و المترجمان تكويننا وتوظيفنا من اجل سد الثغرات التواصل في ظل اختلاف الملكات اللسانية وحساسية المواقف اللغوية وخصوصياتها ، فكان للنص أو الخطاب الدور الأساسي في انتهاج مسلك الترجمة في شقها التقريبي أو الشفوي يتوجب لزوما الوقوف على الطبيعة الاستميولوجية للترجمة و إجراءاتها من اجل فهم الأداء الترجمي ومقاربة عمل المترجم أو المترجمان.

إن الإجراء الترجمي في إطار الترجمة الشفوية يستلزم منتجا نهائيا يروم إلى النوعية الرفيعة وترجمان يضمن النقل السليم وسلاسة التواصل مع الوعي القائم على الاختلافات الموجودة بين اللغات والثقافات وكذا الإيديولوجيات والخلفيات،

دفعت العوامل هذه وغيرها إلى رسم صورة الترجمان وعقد الصلة بينه وبين ميثاق أخلاقيات المهنة مع كل ما ينجر عن ذلك من انعكاسات وتأثيرات على الترجمان وعمله في النقطة هاته بالذات يباح لنا ذكر قوام رحلتنا البحثية الموسومة "إشكالات الترجمة الفورية بين الدوافع الإيديولوجية والمستلزمات الأخلاقية" والتي نريد من خلالها وفي خضمنا الوقوف على الأداء الترجمان ومقاربة إجراه أو إجرائاته وذلك انطلاقا من الإشكالية التي نسوغها في الشكل التالي:

• ما هي انعكاسات الإخلال بأخلاقيات مهنة الترجمان على حساسية المؤتمرات؟
ومنها تتفرع إشكالات أخرى بصب في نفس الاتجاه نجملها في الآتي:

- ما مدى تأثير أخطاء الترجمة الفورية في إحداث الازمات؟
- وما هي الأسباب التي قد تدفع الترجمان إلى ارتكاب هذه الأخطاء؟

إن المنهج الذي ارتأينا فيه المسلك والمخرج لمسوغات البحث هذا هو التحليلي المقارن والذي يتخلله الوصف في مراحل عدة. إن شغفنا الكبير بالخطاب السياسية في شكلها وترجمتها كان له الأثر الكبير في اختيارنا للموضوع هذا، صنف إلى ذلك التوجه الموضوعي يحكم أن الدراسات الترجمة تحتاج إلى مقارنة الإجراءات الترجمة الفورية وقياس أدواتها .

فكل بحث لابد من الاستعانة بالدراسات السابقة حتى ترسم المسار البحثي و الآن بحثنا هذا يرتكز على مقومات الترجمة الشفوية من جهة وعلم الاجتماع من جهة أخرى ارتأينا في الأبحاث التالية الدعامة والمنهال:

- عبد الرسول الهائي، إضاءات عملية في الترجمة الفورية من الفارسية إلى العربية و العكس، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة طهران فريديس فارابي، إيران، العدد 40 ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
- سعيد بن ناصر الغامدي، أخلاقيات العمل (ضرورة تنموية ومصلحة شرعية (الإدارة العامة للإعلام و الثقافة، بدون طبعة، السعودية، 2010.
- Antoine Berman ,traduction et la lettre ou l'auberge du lointain édition du seuil ,27,rue Jacop, Paris , VI .
- Anthony Pym , pour une Ethique du traduction,collection « traductologie » Artois presse université,1997.
- شعال هوارية، إشكالية التكوين في الترجمة الفورية الترجمة الإعلامية - أنموذجاً-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الترجمة، جامعة وهران -أحمد بن بلة 1 معهد الترجمة.

إن الفرضيات التي غدت ورجعت تفكيرنا البحثي انطلقت منطلق: الصحة و الخفاء في الأداء الترجمان وكذا الأمانة في نقل المعنى. رغم العوامل النفسية

وعامل الزمن وغيرها وان ارتياد البحث العلمي مهما كان لا يخلو من الصعوبات والتي نذكر ماصا دفنا في رحلتنا البحثية وهي:

- صعوبة الإجراء الترجمي الشفوي تقنيا من اجل المتابعة والتفريغ وغيرها
- صعوبة التعامل مع العلاقة الموجودة بين الأداء الترجمة الفورية والأخلاقيات التي تحملها المهنة وذلك إجرائيا .

وفي نهاية السطور هذه، نحن نبغي الكمال المتنامي تكريسا للدراسات ترجمة لاحقة تخص الموضوع أو احد عناصرها، ونأمل من الله تعالى أن يكون عملنا مرجعا إلى كل من يريد أن يضيف شيء ولو جزءا صغيرا لصالح العلم، قال الله تعالى : (وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ) (العنكبوت: 43).

الفصل الأول

الترجمان في حقل التكوين

سوف نتطرق في هذا الفصل النظري إلى كيفية تكوين الترجمان و تأهيله لسوق العمل متبعين المراحل التحضير لمهنة الترجمان وذلك عن طريق تعريفه بخصوصيات المهنة و الإجراءات المتبعة لكي يغدو ترجمان معتمدا .

المبحث الأول : المترجم والترجمان : اجتماع الترجمة واختلاف المسار

المطلب الأول: الترجمة التحريرية والترجمة الفورية

1. الترجمة التحريرية:

هي نقل خطاب أو نص مكتوب من لغة الأصل (la langue source) إلى لغة أخرى (la langue cible) ، وتعتمد هذه العملية على مراعاة المعنى الأساسي للنص و المحافظة على ثقافة كل من اللغة الأصل و الهدف ، وذلك لأنها تعتبر عامل أساسي في فهم المتلقي لهذا الخطاب المكتوب. وعرفها «جيريمي مندي» في كتابه المدخل إلى دراسات الترجمة كالتالي: «هي عملية الترجمة بين لغتين مختلفتين ويقوم المترجم بتحويل النص الأصلي المكتوب (نص المصدر) باللغة اللفظية الأصلية (لغة المصدر) إلى النص المكتوب (نص الهدف)». ¹ومن هنا يمكن أن نلخص هذا التعريف بأن الترجمة التحريرية هي ترجمة تعتمد على نصوص مكتوبة وترجمته تحريري أي كتابية . وسوف

¹ جيريمي مندي، المدخل إلى دراسات الترجمة، بدون ط، بدون تاريخ، ص 17 و 18

نقسم الترجمة التحريرية إلى خمسة أنواع أساسية التي نتطرق إليه بشكل وجيز و ملخص:

أ. الترجمة الأدبية :

تتعلق هذا النوع من الترجمة التحريرية في ترجمة النصوص الأدبية التي تتمثل في الروايات و القصص و الشعر و تعتبر من أصعب أنواع الترجمة التحريرية لأنها يتوجب على مترجم نقل النص من لغة إلى لغة بأسلوب أنيق ، كل ذلك مع مراعاة المعنى أساسي للنص .

ب. الترجمة الصحفية :

يعتمد هذا نوع في ترجمة المقالات و الأخبار للقارئ ، وتختلف هذه نوع عن الترجمة الأدبية الأولى تعتمد على أسلوب جميل وأنيق مع المحافظة على المعنى . أما الثاني فيعتمد فقط على أسلوب الإخباري بدون إعطاء اهتمام كبير بشكل .

ج. الترجمة التجارية :

يقوم هذا الأسلوب على ترجمة الإعلانات التجارية اي التسويق و المستندات التجارية ، يعتمد على اهتمام بثقافة المجتمع المستهلك وذلك بترجمة الإعلانات دون المساس بثقافتهم.

د. الترجمة العلمية والأكاديمية:

تستخدم في ترجمة المقالات العلمية والأبحاث الأكاديمية، وتتطلب الدقة و الموضوعية و ذلك في نقل المصطلحات و المفاهيم العلمية.

ذ. الترجمة القانونية :

يمكن اعتبارها أحد أنواع ترجمة التحريرية أكثر حساسية ولا يمكن لأي مترجم القيام بها ويمكن أن نعرفها على "أنها ترجمة بين لغتين قانونيتين"¹، بحيث تستخدم في ترجمة العقود والمستندات والوثائق القانونية ، ويشترط أن يكون المترجم ذو معرفة واسعة في المجال القانوني وذلك من ناحية اللغة الأصل إلى اللغة الهدف دون نسيان الدق خاصة هذا المجال بحيث كل مصطلح له معنى محدد .

2. الترجمة الفورية :

الترجمة الفورية هي نوع من أنواع الترجمة الشفهية فيمكن أن نعرفها على أنها عملية تقوم على نقل كلام الملقى فورا الإلقاء به وبذلك بشكل آني ، بحيث يكون المتحدث او المتحدثين يتكلمون بلغة أخرى غير التي يفهمها المتلقي و"ذلك مع الالتزام الكامل بمطابقة المعاني وهي نشاط فكري يقوم على أساس اكتساب المضامين المعرفية"².

¹د.عبد الرحمن السليمان : اشكالية التكافؤ عند ترجمة وثائق الأحوال الشخصية : قانون الأسر المغربي نموذجا، أنظر الرابط: <https://www.academia.edu> ص1، / أطلع عليه يوم /26/ 2023/06/ على 1:00

²-مراد داموكي، الترجمة الشفهية الأنواع والأساليب، الترجمة التتابعية نموذجا، جامعة محمد الخامس، المغرب

ونلخص هذا المفهوم بأن الترجمة الفورية هي عملية نقل الخطاب منطوق بشكل سريع من لغة الملقى إلى لغة الملتقى وذلك بشكل أني مع مراعاة قواعد اللغة و الثقافة .
 للترجمة الفورية أشكال وأنواع مختلف وذلك حسب المجال التي يُعمل بها و سوف نتطرق إلى هذه أنواع بشكل ملخص :

1.2 الترجمة الفورية للمؤتمرات :

تستعمل هذا النوع من الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية بحيث يقوم المترجمان بترجمة كلام المتحدثين . ويسمى المترجم الذي يقوم بترجمة الفورية في هذه الحافل بترجمان المؤتمرات وذلك بعد دراسة أكاديمية وتدريب عالي احترافي على هذا نوع من الترجمة .

2.2 الترجمة الفورية القانونية أو ترجمان القانوني :

وفي هذا النوع من الترجمة يقوم المترجمان قيام العملية الترجمية في محاكم، وذلك بترجمة المداولات وكذلك يستعمل في ترجمة أقوال المتهمين خاص إن كانوا أجنب ، يعتبر الوسيط بين القاضي و المتقاضى في الحكم .

3.2 الترجمة الفورية العسكرية أو الترجمان العسكري :

هو المترجم الذي يقوم بعملية التنسيق بين الجيوش، و تكون مهامه أحيانا بترجمة الحوارات بين قادة الجيوش أو تبادل المعلومات استراتيجيا مع الجيوش الأخرى والقيام بالاستجاب مع الأسرى".¹

يمكن لنا من هذه التعريفات حول الترجمة التحريرية والترجمة الفورية بتطرق الى الاختلاف بينهما من خلال هذه الفقرة التالي وبشكل ملخص :

الترجمة التحريرية هي من ترجمة التي تعتمد على النصوص المكتوبة ونقلها من لغة الى أخرى، قد يكون لمترجم متسع من الوقت للقيام بالعملية . وأما الترجمة الفورية وهي تقوم على ترجمة خطاب شفهي من لغة إلى أخرى ،وبشكل فوري عكس الترجمة التحريرية فليس له وقت طويل لترجمة .

4.2 الترجمة الفورية السياسية :

مفهوم الترجمة السياسية تختصّ بترجمة المصطلحات التي تختصّ بالأخبار ومجال الإعلام وأي خبر او معلومة تختصّ بقنوات الاخبار، ويحتاج هذا النوع من الترجمة إلى شيين رئيسين وهما: أن يكون لدى المترجم خلفية جيّدة عن جميع الأخبار المختصة بأحوال البلاد السياسية لبلاده والبلاد الأخرى، بالإضافة لمعرفته وفهمه لأهم المصطلحات المستخدمة في هذا المجال، ومعرفة ترجمتها من لغة لمصدر إلى الهدف والعكس.²

¹ عبد النبي ذاكر، الترجمة الفورية ، تقنيات التأريخ وتاريخ التقنيات ، كلية الآداب و العلوم الانسانية ،أكادير ، ص

² على ساعة 13:00 اطلع عليه يوم <https://e3arabi.com/literature2023/06/12>

المطلب الثاني : المترجم والترجمان

يعتبر المترجم والترجمان عاملين أساسيين في العملية الترجمية وحلقة التي لا يمكن استغناء عنها بحيث يشتركان في كونهما هما أساس هذه العملية ولا يمكن أن تقام إلا بوجودهما . إلى اختلاف بينهم يكون في ظروف العمل وشكله ، بحيث يتمتع المترجم بمتسع من الوقت للقيام بالترجمة وتدقيق فيها وذلك باستعمال الوسائل الترجمة الكلاسيكية من بينها القواميس والمراجع مما ينتج عنه ترجمة تكاد تخلو من أخطاء، عكس الترجمان الذي ليس له ذلك الوقت الذي يتمتع به المترجم ، فيفرض عليه القيام بترجمة في وقت وجيز ، مما تدفعه في عدم قدرة على التفكير ورجوع لتصحيح أخطاء وهذا ما قد يولد عنده الضغط والخوف من ارتكاب هذه الأخطاء ، ومنها يخدم الترجمان إلى متغيرات الآنية التي من واجبه التحلي بها خاصة الجهود الذهنية و الصوتية وقدرته الجسمانية .¹

في كلتا الحالتين ينبغي على المترجم والترجمان الوصول إلى نقل الصحيح لمعنى اللغة المراد ترجمتها وذلك برغم من كل العوامل المتفاوتة بينهما خاص التي تلعب دورا هام في صالح المترجم كما ذكرنا سابقا، إلا هذا لا يمنع من الترجمان أن يجعل ترجمته للخطاب مفهوما و مقبول وفي بعض أحيان و قد توازي ترجمة المترجم وذلك حسب قدراته مشبعة بالخبرة .

¹ -حاج أحمد بلعباس ،تصوّر شامل لتعليمية الترجمة الفورية في معهد الترجمة التابع لجامعة الجزائر 2 دراسة حالة

وبدائل :رسالة دكتوراه في دراسات الترجمة الحديثة ،جامعة الجزائر أبو القاسم سعد الله معهد الترجمة ،الجزائر

فبرغم من كل ما ذكرناه إلا أن لا يجد ترجمة مثالية وذلك راجع الى اختلاف في الثقافات و اللغات ،وهذا ما قد يجعل مترجم يخضع إلى معايير عالية الدقة في معالجة ترجمته و إجبارية إعادة التعبير ، أما الترجمان يأخذ جوهر النص دون اهتمام بتلك معايير التي لا يمكن أن تتوفر في تلك العملية الترجمية ويقول دانيكا سيليسكوفيتش في تعرفه لمهام الترجمان :

¹(L'interprète de conférence participe au dialogue, la vitesse à laquelle il opère est trente fois environ supérieure à celle du traducteur et sa parole vise l'auditeur auquel il s'adresse directement et dont il cherche à provoquer la réaction.)

يمكن أن نلخص ما جاء في هذا التعريف ليسيلىسكوفيتش بأن الترجمان يعتبر شخص يشارك في الحوار الذي يكون بين الملقى والمتلقي، بحيث يقوم بعملية الترجمة بسرعة تفوق سرعة المترجم ب 30 مرة ،كما يهدف بكلامه إلى تأثير في المستمع الذي واجهه مباشرة .

المبحث الثاني: تعليمية الترجمة الشفوية : في التكوين و التأهيل

المطلب الأول: الترجمة الشفوية: الطبيعة و الأنواع

1. تعريف الترجمة الشفوية :

¹- Danica Seleskovitch, L'interprète dans les conférences international:problème de langage et de la communication, paris.lettre Moderne,1968 ,p27

يمكن أن نعرفها كما نعرف الترجمة بمفهومها العام وهي نقل الخطاب من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف. يتمثل الاختلاف بينها وبين الترجمة التحريرية التي تعتمد على نقل النصوص المكتوبة من لغة إلى نصوص مكتوبة إلى لغة أخرى، أما الترجمة الشفوية فتعتمد على النصوص لحظة إلقائها وسواء كانت مكتوبة أو منطوقة من لغة فيتم نقلها إلى الكلامي منطوق إلى لغة أخرى. ومن خلال هذه التعريفات حول الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية اتضح لنا الاختلاف بينهما التي سوف نتطرق إليهم بشكل موجز و ملخص من خلال الجدول التالي :

الاختلاف بين الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية:

الترجمة الشفوية :	الترجمة التحريرية:
من لغة نص الأصل المكتوبة أو (المنطوقة) إلى لغة نص الهدف المنطوقة .	لغة نص الأصل المكتوبة إلى لغة انص الهدف المكتوبة .

3. أنواع الترجمة الشفوية

لا بد أن نذكر الأنواع الترجمة الشفوية ونصفها على الشكل الاتي :

1.2 الترجمة المنظورة:

نوع من الترجمة تتمثل في تحويل خطاب المكتوب من اللغة الأصل إلى ترجمة شفوية في اللغة مستهدف. بحيث قد يمكن للترجمان الاطلاع على النص المراد ترجمته في العديد من حالات، و تتمثل مهام الترجمة المنظورة في اللقاءات الهامة التي تنتوع فيها اللغة والملتقيات والاجتماعات والمؤتمرات. يمكن أن نقسم الترجمة المنظورة إلى نوعين:

"الترجمة من نظرة كما هو معروف باللغة الفرنسية *traduction à vue* وتتمثل في أن يأخذ المترجم النص الأصلي ويطلع عليه في مهلة من الوقت ثم يقوم بترجمته على الفور باللغة المراد الوصول إليها أي اللغة الهدف. وأما النوع الثاني فهو الترجمة بالنظرة *traduction à l'œil* يقوم المترجم بالاطلاع على النص الأصلي وفي نفس الوقت ترجمته¹. وتتميز الترجمة المنظورة بـ:

1_ يجب أن يكون النص الأصلي مكتوب.

2_ أن يكون النص الهدف شفوي.

3_ العملية الترجمية تكون في لحظة قصيرة

2.2 الترجمة المتزامنة « **Simultaneous Interpreting** » :

"وهي أحد أشهر أنواع الترجمة الفورية، بحيث تتمثل أن يكون الترجمان في غرفة معزولة (headphone) التي منها يقوم بالاستماع الى الحوار القائم بين الأشخاص،

¹ سعدية الأمين، الترجمة المنظورة، طرائقها وأساليبها، واستخدامها لتعزيز مهارات الترجمة، كليات اللغة وترجمة جامعة مالك سعود.

وترجمته بشكل يتزامن مع لحظة إلقاءهم للكلام دون التوقف. ويعتبر دور المترجم دوراً فعالاً¹ وذلك بتميز هذا النوع من الترجمة بالسرعة والخفة، حسن الإصغاء التي من واجب المترجم التحلي بها للوصول إلى المعنى الصحيح للموضوع. ونجد هذا النوع من الترجمة الفورية المتزامنة في المؤتمرات والاجتماعات الدولية، الخطابة الرسمية التي تعتبر ذات حساسية وأي خطأ فيها يكون ذو عواقب وخيب .

3.2 الترجمة المتتابعةية: (Consecutive Interpreting)

" تعني ترجمة النصوص متتابعياً ونقل للخطاب المسموع باللغة المصدر (SI) إلى اللغة الهدف (TI) شفها بعد سماعه. يكون من المتاح للمترجم تعقب الخطيب و يتبعه في ترجمة جملة أو الفقرة . ولذلك يسمى هذا النمط من الترجمة المتتابعةية² ويشترط على المترجم أن يمتلك عدة مهارات لإنجاز الترجمة مقبولة نذكر منها: مهارات لغوية في عديد من اللغات، ثقافة واسعة، إصغاء وذاكرة قوية، السرعة ودقة عن الترجمة المتتابعةية يستعمل هذا النوع من الترجمة في الخطابات الرسمية، الخطب السياسية، مؤتمرات صحفية .

4.2 الترجمة بالهمس: « whispered interpreting »

¹ محمد داموكي، الترجمة الشفوية والأنواع والأساليب، الترجمة المتتابعةية نموذج الجامعة محمد الخامس، السويسي، المغرب، العدد الثاني، ديسمبر 2013، الصفحة 11 .

² محمد دموكي، الترجمة الشفوية والأنواع والأساليب، المرجع السابق، ص 11

يقصد بها « chuchotage »¹ وهي كلمة فرنسية الأصل والتي معناها الهمس، يقوم المترجم في هذا النوع من الترجمة بالهمس تزامنا مع المتحدث في أذن المتلقي . وهذا النوع من الترجمة عادة يمارس من قبل المترجمين المرفقين للضيوف الأجانب¹، ويمكن أن تتغير العملية الترجمية من الهمسية إلى الترجمة التتابعية وذلك إذا أراد الضيف التكلم إلى الشخص الملقى.

وتستعمل هذه الترجمة في الحفلات الرسمية،الجلسات مغلقة ، المبادلات التجارية،الحوارات الحساسة.

5.2 الترجمة السمعية البصرية « Audio visual interpreting »

هذا النوع من الترجمة يندرج ضمن كل ما هو متعلق بإنتاج ترجمة في وسائل الاتصال سواء كانت مرئية أو سمعية خاصة في وقتنا الحالي ، "وظهرت الأولى على شكلها التحريري ثم مع التطور أصبحنا نسمع صوت الترجمان الذي يقوم بعمليات الترجمة فوق صوت المتكلم الأصلي تكون في عديد من الأحيان في المقابلات التلفزيونية والأخبار المصورة، الأفلام المدبجة وغيرها من البرامج"².

المطلب الثاني: تكوين الترجمان: الخصوصية و الإجراءات.

¹ أ.عبد الرسول النهائي، اضاءات عملية الترجمة الفورية من الفارسية الى العربية والعكس، قسم اللغة العربية وآدابها جامعة طهران، إيران، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 40، سنة 2018، ص4.

² -خليل نصر الدين، مفاهيم جوهرية في الترجمة السمعية البصرية ، جامعة احمد بن بلة ١ وهران، والعالية جيلالي، جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان، ، المجلة 5، العدد 01 ديسمبر 2017، ص14 .

عند تكوين المترجمين، يجب الانتباه إلى الخصوصية واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية البيانات الشخصية والمعلومات السرية التي يتم التعامل معها. وتشمل الإجراءات التي يجب اتخاذها :

- 1_ توقيع اتفاقية عدم الإفشاء: يجب على المترجمين توقيع اتفاقية عدم الإفشاء لحماية البيانات الشخصية والمعلومات السرية التي يتم التعامل معها.
- 2_ تدريب المترجمين على الخصوصية: يجب تدريب المترجمين على أهمية الخصوصية وكيفية حماية البيانات الشخصية والمعلومات السرية .
- 3_ استخدام برامج الحماية: يجب استخدام برامج الحماية لحماية البيانات الشخصية والمعلومات السرية من الاختراق والسرقة.
- 5_ تحديد مستوى الوصول: يجب تحديد مستوى الوصول للمترجمين للبيانات الشخصية والمعلومات السرية، وتقييد الوصول إلى الأشخاص المخولين فقط.
- 6_ تخزين البيانات بشكل آمن: يجب تخزين البيانات الشخصية والمعلومات السرية بشكل آمن ومشفر، وتحديث برامج الحماية بشكل دوري.
- 7_ الامتناع عن مشاركة البيانات: يجب عدم مشاركة البيانات الشخصية والمعلومات السرية مع أي شخص آخر خارج الشركة أو المؤسسة المعنية . بشكل عام، يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية البيانات الشخصية والمعلومات السرية، والتأكد من أن

المترجمين يفهمون أهمية الخصوصية ويتمتعون بالمهارات اللازمة لحماية البيانات والمعلومات.

المبحث الثالث: تجسير التكوين بالتوظيف.

المطلب الأول: الكفاءات المستهدفة في خضم التكوين.

يتزايد الطلب اليوم على مترجمين مهنيين مؤهلين ليسدوا طلبات سوق العمل المتزايدة، و في جل ميادين الحياة التي أفرزتها مستجدات الساعة بسبب العولمة وسرعة انتقال المعلومات و تدفقها الرهيب و العجيب، وتنقل مختلف الجنسيات. لاسيما في عالمنا العربي الذي غدا مستقبلا مستهلكا ما ينتجه الغير في المجالات العلمية و التقنية على وجه الخصوص.¹ تعمل الدول جاهدة لتلبية الطلب المتزايد على المترجمين الفوريين الماهرين، وتقوم بتخصيص مواردها المالية و البشرية لتدريب الطلاب في مجال الترجمة الشفوية بكافة أنواعها، من خلال توفير مدارس مجهزة بأحدث التقنيات و أنظمة تعليمية

¹ - شعال هوارية، إشكالية التكوين في الترجمة الفورية تالترجمة الإعلامية - أنموذجا-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الترجمة، جامعة وهران -أحمد بن بلة 1 معهد الترجمة، 2016/2017، ص53.

فعالة، بهدف تأهيل طلاب أكفاء لتلبية احتياجات السوق، وخاصة في مجال الترجمة الفورية التي أصبحت ضرورية في كافة المناسبات التي يجتمع فيها أفراد من خلفيات لغوية مختلفة.¹

يتم انتقاء الطلبة حسب معايير يستلزم توفرها في الطالب الذي يمر عبر جملة من الاختبارات لفحص بعض المهارات التي يجب أن يتمتع بها. نجملها فيما يلي :

▪ **المهارات اللغوية:** وتكمن على العموم في التحكم الجيد في لغات العمل: اللغة "أ" واللغة "ب". حيث ثبت أن تلقين تقنيات الترجمة الفورية في غياب ملكة لغوية جيدة يعد ضربا من الخيال. بل على الطالب أن يتمكن من لغته الأم وأن يتمتع بمعرفة جيدة للغات العمل الأجنبية. ويجب عليه أن يفهمها بعفوية وسهولة كما يتعامل مع لغته الأم.

▪ **التمتع بمستوى ثقافي فكري جيد:** تقوم الترجمة في الأساس على معارف لسانية وغير لسانية محققة نقلا سليما مبنى ومعنى. فبالإضافة إلى ما قلناه آنفا حول المهارة اللغوية التي يجب أن يتمتع بها طالب الفورية، فعليه أيضا أن يكون واسع الاطلاع، ملما بالخلفية الثقافية للغات العمل . أن يكون على دراية تامة وإلمام كبير بالفوارق الثقافية والحضارية والعادات والتقاليد التي تميز مجتمعا عن آخر، ليكون جاهزا للتعامل مع أي

¹ - ينظر، المرجع السابق، ص 56.

نص، خطاب قد يصادفه مهما كان موضوعه، وحسب المقام الذي يرد فيه، كأن يكون قانونيا أو طبيا أو اجتماعيا.

■ **المهارات الشخصية:** من المتطلبات الجوهرية أيضا التي يجب توفرها لممارسة الترجمة الفورية ترتبط بطبيعة شخصية الترجمان وجوانبها المتعددة بوصفه الحلقة الأساس في سلسلة التخاطب، إذ تتكسر أواصر التواصل في غيابها. فيجب أن يتصف المترجم الفوري بصفات معينة ومتميزة: نفسية وعقلية ووجدانية.¹

■ **مهارات الاستماع والاسترجاع، ودقة التركيز والملاحظة:** تتضح فعالية هذه العمليات المعقدة أثناء الأداء. حيث تتطلب الترجمة الفعالة مهارات استماع وإصغاء فاعلة أيضا. وهنا يطرح نوع فريد من الاستماع خاص بالترجمان، ما يسميه الباحثون بالاستماع النشط. وعلى الطلبة التمرن عليه. بالإضافة إلى الاسترجاع ودقة التركيز والتفكير التي لا تقل أهمية عن الكفاءات الأخرى، بل كل عنصر يكمل العنصر الذي يليه مشكلة فيما بينها معادلات رياضية متداخلة. أما الملاحظة فتكمن في فهم تلك الحركات والإيماءات والضحكات التي يقوم بها أحيانا المتحدث وحتى الصمت له مدلوله...كل ما يدخل في إطار لغة الجسد التي قد تحمل مدلولات وتأويلات تكشف

¹ - د. الرشيد محمد عبد القادر، الترجمة الشفوية ودورها في التنمية والتواصل. يوجد المقال على العنوان <http://faculty.ksu.edu.sa/rasheed/Documents/> (accéder le 3/4/ 2015)

عن المسكوت عنه. وعلى المترجم أن يكون دقيق الملاحظة، ذكياً في فهمه وتصرفه.¹

■ **مهارات التحدث:** وتعد كذلك من أهم مهارات الترجمة الفورية. إذ ينبغي أن تكون للطالب الجرأة على التحدث أمام الملاء وفي حضرة أهم الشخصيات. وعلى الطالب التمرن على ذلك، تكمن أهميتها لارتباطها بالظهور أمام حشود كبيرة في المناسبات العامة مثل المؤتمرات والجمعيات العامة أو المؤتمرات الصحفية. وحتى وإن تواجد المترجم في مقامات تقل فيها مثل هذه الحشود، إلا أنه ينبغي عليه التمتع بصوت جهوري واضح، يحسن اختيار المصطلحات والمفردات والجمل المناسبة، ونطقها بشكل سليم، يمكن متلقيه من الفهم والرضا.

■ **المهارات التقنية:** و يقصد بها قدرة الطالب على التعامل مع مختلف الأجهزة التي تتطلبها الترجمة الفورية من جهة، ومن جهة أخرى التمكن من تكنولوجيات الترجمة الحديثة التي تستدعيها أشكال الترجمة المتخصصة والتي فرضتها مستجدات الحياة العصرية في زمن السرعة والآنية، حيث أفرزت الترجمة الالكترونية، ترجمة الواب، والترجمة السمعية البصرية، والترجمة بمساعدة الكمبيوتر، والاطلاع على البرمجيات و التحكم فيها، والتي من شأنها مساعدة المترجم أثناء أداء مهامه.²

¹ - محمود كامل، ترجمة المؤتمرات، مكتبة الانجلو المصرية، 2011، ص 6. و ينظر أيضا

Mary Phelan,

p.9.The Interpreter's Resource, Multilingual Matters LTD, Cromwell Press, Great Britain, , 2001

²-Gile Daniel, Basic Concepts and Models for Interpreter and Translator Training, op cit, p.10

المطلب الثاني: تصميم منهج تكويني لاحتراف الترجمة الفورية.

يذكر Gile Daniel دانيال جيل في كتابه **Basic Concepts and Models for Interpreters and Translator Training (1995)** أنه في معظم المدارس الكبرى للترجمة الفورية والتحريرية في الغرب والتي قد تكون فرعاً تابعاً لجامعات، لمزاولة الدراسات العليا، تمتد فترة البرنامج الدراسي من سنتين إلى أربع سنوات، عادة سنتان بالنسبة لمرحلة ما بعد التدرج وثلاث أو أربع سنوات بالنسبة للدراسة الجامعية. دون أن نغفل تلك البرامج التي تدوم لفترة أقصر مثل مقرر الترجمة الفورية المكثف لفترة ستة أشهر في جامعة أوتاوا، وبرامج التدريب الداخلية في الترجمة الفورية لفترة ستة أشهر في كل من الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأوروبي، تدوم فترة التكوين سنة في بعض الجامعات، ولكن الأغلبية العظمى من البرامج ذات السمعة الدولية تمتد ما بين سنتين إلى أربع سنوات. ويشير جيل إلى أن البرامج الطويلة المصممة للطلاب العاديين لفترة سنة أو أكثر لا تتناسب احتياجات المهنيين الذين يعملون أصلاً في هذا المجال ويرغبون في رفع مستواهم المهني، حيث يصعب عليهم التوقف عن عملهم لطول المدة، لدراسة مادة تعليمية ليسوا في حاجة إليها. وعليه، فبالنسبة لهؤلاء، تقتصر عملية تكوينهم على ورشات العمل المخصصة لتحصيل أكثر وأجود لتحسين الأداء المهني.¹

¹-شعال هوارية، مرجع سابق، ص103.

يجمع الأساتذة والباحثون والمنظرون الذين خاضوا غمار الترجمة الفورية على صعوبتها، وعلى عدم وجود وصفة سحرية ثابتة من شأنها أن يؤطر منهجية دقيقة وواضحة لتدريسها. فهي تتطلب التمرن والمواظبة والجدية في التعلم ناهيك عن الموهبة والاعتماد على النفس أكثر في التدريب والتمرن؛ لأنها ببساطة تعد شجاعة وجرأة. حيث ترى (D.Seleskovitc) د. سليسكوفيتش أن تعلم الفورية شبيه بتعلم العزف على البيانو، إذ لا يكفي أخذ الدروس وإنما تكثيف الممارسة والحرص على التدريب والتمرن تعد أنجع السبل وأنجح الطرق للتعلم والتمكن من تحقيق أداء سليم. كما يصر أهل الاختصاص على أن يشرف أساتذة ممارسون للترجمة الفورية على تكوين وإعداد الطلبة لنقل خبراتهم وتجاربهم الحية قصد الحصول على نتائج مرضية وحسنة . وصدق من قال أهل مكة أدرى بشعابها .

يستهدف التكوين في الفورية إلى تعزيز وتقوية ثماني مهام، حددتها لوديرير كما يلي:

- الاستماع والإصغاء.
- فهم اللغة.
- التصور والإدراك (تشكيل ذاكرة معرفية عبر إدماج تعابير متواصلة من تدفق الخطاب مع المعرفة المكتسبة).

- صياغة قوالب لفظية انطلاقاً من هذه الذاكرة المعرفية.¹

¹ -Voir M. Lederer, & D. Seleskovitch , A Systematic Approach to Teaching Interpretation ,opcit, p. 109

الفصل الثاني

الترجمة في حقل المهني

سوف نتطرق من خلال هذا الفصل النظري إلى كل ما يتعلق بمهنة الترجمان وذلك باهتمام الترجمان وأيضا بوقوف كيفية العمل و المراحل والمستلزمات وآليات المتبع من طرف الترجمان الفوري كما نختمه بعلاقة الأخلاقيات المهنة أهميتها على العملية الترجمية

المبحث الأول : مستلزمات عمل الترجمان و آلياته

المطلب الأول : مستلزمات عمل الترجمان

تعتمد مهنة الترجمان إلى وسائل مساعدة للقيام بها خاصة أن هذه المهنة تعتمد على عوامل وآليات التي سوف نتطرق إليها من خلال المطلب الثاني والتي إن تتأثر قد ينتج عنها الانزياح في نقل الخطاب من لغة إلى لغة .

" وكانت محاكمات نورمبرغ سنة 1945 أول مرة التي استعمل فيها المعدات الالكترونية ، بحيث قام الرئيس شركة IBM توماس واطسون باختراع هذه الأجهزة بعد أن تم اقتراحها من طرف رجل الأعمال ادوارد فلين ومهندس الكهرباء كوردين فيلاي"¹ وذلك تحسباً لي هذه المحاكمة وسوف نقوم بذكرها على شكل نقاط :

1. كشك الترجمة الفورية:

¹ سليمة عباسي: إشكالية الترجمة الفورية أثناء محاكمة نورمبرغ: مذكرة شهادة ماستر في الترجمة : جامعة أبو بكر بلقايد : ص 14 . سنة 2018

وهو عبارة عن غرفة عازلة للصوت بحيث يجلس المترجمان داخلها ويقوم بعملية الترجمة ،
وتساهم هذه الغرفة في إبعاد أصوات الخارجية التي قد تؤثر على الترجمة.

2. الساعات المترجمان :

تستعمل هذه الأداة في إعطاء للمترجمان تركيز في الخطاب المراد ترجمته، وذلك داخل الغرفة
عازلة للصوت. بحيث يقوم المترجمان بوضعها في أذنه وتشغيلها وانتظار الملقى تحسباً لإلقائه
الخطاب

3. جهاز الميكروفون :

يعد هذا الجهاز من أهم الوسائل التي تستعمل أثناء قيام بترجمة بحيث يعمل المترجمان على
إلقاء الخطاب من خلال هذه الوسيلة لكي تصل ترجمة إلى المتلقي.

المطلب الثاني : آليات عمل المترجمان

تقوم الترجمة الفورية على مراحل أساسية التي لا يمكن القيام بهذه العملية إلى بوجودها، يمكن
أن نقسمها إلى ثلاث:

□ مرحلة الإصغاء أو مرحلة الاستماع L'écoute

"لا يمكن أن نعتبر هذه المرحلة على أنها هينة تعتمد فقط على السمع، وذلك لأن مرحلة
الاستماع تختلف من نوع إلى آخر و التي نقسمها إلى نوعين:

- أولاً لغرض التعلم أي استيعاب المعنى العام بحيث يقوم الشخص بالتفكير فيما يسمع، ثم
يعود مرة أخرى للاستماع.

● أما النوع الثاني الذي يستعمل في عملية الترجمة الفورية فيعتمد على التركيز في التفصيل والمعنى وكل ما يتعلق أسس اللغة من المفردات والمصطلحات، الصور البيانية وهذا يعود إلى أهمية السياق لأن التغيير فيه ينتج عنه الإخلال في معنى الكامل والحقيقي للنص الأصلي.¹ وتهدف مرحلة الإصغاء إلى وصل الترجمة التي تطابق مع النص الأصلي، برغم من هذا قد يواجه المترجم مشاكل في القيام بترجمة خاصة في هذه المرحلة وبين هذه المشاكل خلل في معدات الميكروفون، انقطاع في التيار وغيرها أو يكون من ناحية الشخص الذي يلقي الخطاب قد يكون له مشكل في مخارج الحروف أو مرض وغيرها من أسباب أخرى.

□ مرحلة التحليل: Analyse

"بعد مرحلة الاستماع تأتي مرحلة التحليل التي لا تقوم الترجمة إلا بوجودها، فتعتمد هذه المرحلة على التفكيك النص الأصلي من البنية الشكلية و العناصر اللغوية (نحو، البلاغ)، وكذلك إن كانت جملة اسمية أو جملة فعلية مع تحديد كل واحدة منها مع تركيبها وأسباب وجودها في الخطاب الملقى " .²

تتجلى أهمية التحليل في معرفة جميع جوانب الخطاب والغرض منه، والهدف هو تمكن المترجم من معرفة المجال المراد ترجمته والمصطلحات التي يمكن الاعتماد عليها .

□ إعادة الصياغة Reformulation

¹ ا. عبد الرسول الهائي، اضاءات عملية في الترجمة الفورية من الفارسية الى العربية و العكس، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة طهران فرديس فارابي، ابران، العدد 40، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، بابل، ص 152.

² ا. عبد الرسول الهائي، اضاءات عملية في الترجمة الفورية من الفارسية الى العربية و العكس، المرجع السابق

"بعد المرحلتين الأساسيتين تأتي أصعب مرحلة وهي مرحلة إعادة الصياغة أو للنص الأصلي لكن بلغة أخرى"¹ ، ويمكن أن تحافظ على الكلمات والجمل أثناء الترجمة أو حذفها، كما يجوز تغيير البنية اللغوية وذلك حسب القواعد التي تعتمد عليها اللغة الهدف دون المساس في المعنى الأصلي للخطاب. في هذه المرحلة يمكن أن نحدد جودة المترجم. كما تسمى الإنتاج وهي التي يقوم المترجم فيها بإنتاج ترجمة تكون مطابقة.

المبحث الثاني: أخلاقيات الترجمة الفورية: الميثاق و النظريات

المطلب الأول: تعريف الأخلاقيات الترجمان

تقوم حياة الإنسان على نظام و ضوابط سلوكية التي تنظم حياته الاجتماعية و المهنية وبين هذه الضوابط هي الأخلاق كما جاء في قول الله تعالى: ﴿لَوْلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ سورة فصلت الآية² ، فيمكن أن نعتبر الأخلاق بمثابة الحجر الأساس لحفظ الأمم و المجتمعات وذلك بضمان سيرها كما أنها من أهم القواعد التي تقوم عليها أي مهنة قال تعالى: ﴿لَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ۗ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾³ سورة النحل الآية ٩٧، و من هذا المنطلق يمكن أن نعتبر الأخلاق هي الأساس والقواعد والقوانين التي تبنى عليها، أي مهنة بالرغم من الاختلاف بينها ، و

¹ المرجع سابق

² سورة فصلت الآية 34

³ سورة النحل الآية ٩٧،

يعرف سعيد بن ناصر الغامدي أخلاقيات عامة على أنها: "صفة في النفس تظهر آثارها في الكلام والسلوك العملي و المظهر الخارجي والصحة المختارة¹.

وكما يمكن أن نعرفها في علم الأخلاق على أنه أحد أقسام الفلسفة وهو علم نظري يحدد مبدأ عمل الإنسان في العالم وغرضه تحديد الغاية العليا . أو هو علم بالفضائل وكيفية تجنبها، وأما في مجال الترجمة خاصة مهنة الترجمان التي هي واحدة من أصعب المهن ، نعتبر أخلاقيات على أنها مجموع القواعد والقوانين التي يسير عليها الترجمان ، والتي لا بد على أي مترجم التحلي بها وذلك بسبب محافظتها على الاحترام المتبادل بين الشخص الملقى للخطاب و القائم على عملية الترجمة و المتلقي لها وكما يقال أنطوان برمان :

" l'acte éthique consiste à reconnaître et à recevoir l'autre en tant qu'autre.²

و يقصد بها أنطوان برمان أن العمل بالأخلاق يعتمد على الاعتراف بالآخر وذلك كما ذكرنا سابق . ومنها يمكن أن نقول بأن الأخلاقيات الترجمة هي شرط أساسي في قيام

¹ سعيد بن ناصر الغامدي، أخلاقيات العمل (ضرورة تنموية ومصلحة شرعية) الإدارة العامة للإعلام و الثقافة، بدون طبعة، السعودية، 2010، ص 11 .

² berman antoine 1985 "la traduction et la lettre" -ou l'auberge du lointain dans Antoine berman ed les tours de Babel Mauvezin transe-euro -repress 35-150. 1985.

العملية الترجمية بحيث تحافظ على محتوى الترجمة، وتعمل على تنظيم الترجمان قبل و

أثناء قيامه بالترجمة، وتتجلى أهمية أخلاقية مهنة الترجمان فيما يلي :¹

" مساعدة الترجمان على تشكيل شخصياته المهنية.

مساعدة الترجمان على بناء حياته المهنية في مجال الترجمة ، وذلك لأن الالتزام

بأخلاقيات المهنة ،يبقى الموظف في بيئة العمل ويزيد من تمسك الإدارة به ويكسبه

الخبرات المهنية التي يحتاجها تؤهله للحصول على الترقيات.

. تبين حدود عمل الترجمان ،حدود ذاتية و موضوعية في الوقت نفسه، بالمقارنة مع

الكفاءات المطبقة (حسن أو سوء الترجمة، الإلمام الكافي أو غير الكافي باللغات،

المعرفة الدقيقة أو السطحية بتاريخ النص ، الخ) وبالمقارنة أيضا مع انتقاء الاختزال بين

اللغات ، لأن كل لغة لها رؤية معينة للعالم وتتميز عن غيرها بثقافة ولهجة وخران رمزي

من الأمثلة و الأحكام و القصص.

1. إقامة حدود بين الترجمان و الزبون مبنيا على احترام عقد العمل .
2. تجنب الانحيازات في العملية الترجمية التي يمكن أن تنتج عنها أزمات و مشاكل .
3. حماية الترجمان من الضغوطات الخارجية التي قد تؤثر على الترجمة.

¹د.محمد شوقي الزين، الأخلاقيات الترجمة، الأبعاد التكوينية للسلوك الترجمي، جامعة تلمسان، 26 جوان 2021،

المطلب الثاني : الأخلاقيات المهنية

تنقسم النظريات الأخلاقية (Ethical Theories) إلى نوعين أساسيين التي تبنى عليها مهنة الترجمان، وسوف نتطرق إليها من خلال هذا المطلب بشكل مقتضب لا على سبيل الحصر ودائما على سبيل التمثيل :

1. النظرية الأخلاقية الغائية (Teleological theory)

النظرية الغائية هي نظرية تعتمد على الترجمة وذلك بالأخذ بعين الاعتبار النص الأصلي من جهة، والنص الهدف من جهة أخرى ، فنقوم على التركيز كثيرا على الغاية المراد منها في الهدف من الترجمة (الهدف) ،وترى النظرية أن هدف الترجمة النهائي هو الذي يحدد للترجمان سلفا الإستراتيجية التي ينبغي عليه أن يعمل بها في ترجمته . وقد تكون للترجمان عدة أهداف تؤخذ كلها بعين الاعتبار أثناء القيام بالترجمة . ويمكن أن نلخصها على أنها كل التساؤلات الفلسفية حول كل ما يحكم التصرف و التعامل مع شخص آخر .

وتعتبر الميتافيزيقا عمل أساسي في النظرية الأخلاقية الغائية في اعتقاد كانطي " بحيث يفسرها على أن هناك دائرتي النشاط الميتافيزيقي، أولها دائرة الطبيعة المادية ، و دائرة الطبيعة البشرية، ومن ثم فهناك ميتافيزيقا عامة للعلم الطبيعي، وهناك ميتافيزيقا عامة للعلم الأخلاقي ،

ومن هنا كانت أبحاث "كانط" نقد العقل النظري ومن جانب "نقد العقل العملي" من جانب آخر¹. ويقول أنطوان برمان في كتابه الترجمة والرسالة:

:la logique du même l' a presque toujours emporté il n'empêche que l'acte de traduire relève d'une autre logique, celle de l'éthique).²

ويمكن أن نلخص ما قاله أنطوان برمان في هذه الفقرة أن الترجمة تخضع إلى العديد من الغاية التي تؤثر ، وأهمها الأخلاق التي يستثمرها في تقييم الترجمات والحكم عليها . أعطى أنطوان برمان³ في دراسته المفاهيم الأساسية التي تميز النظرية الأخلاقية الغائية عن النظرية الحتمية عند أنطوني بيم ويمكن أن نلخصها فيما يلي :⁴

النظرية الأخلاقية الغائية عند أنطوان برمان
تركز النظرية الأخلاقية الغائية عند أنطوان برمان على الاهتمام بالنص المصدر والنص الهدف .
تستثمر النظرية الغائية في تقييم نوعية الترجمات و الحكم عليها .
تقوم على السؤال كيف نترجم ؟

¹ إيمانويل كانط، أسس ميتافيزيقا الأخلاق، ترجمة فيكتور دلبوس، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر تليفاكس 5374438 الاسكندرية، ص 15.

² Antoine Berman la traduction et la lettre ou l'auberge du lointain édition du seuil 27 jacob . paris VI , P 75 : 76

3

⁴ د.سنوسي بريكسي زينب، المحاضرة الملقاة، 2023/2022، أخلاقيات المهنة، الطالب ماستر 2 ، قسم اللغة الانجليزية ، شعبة الترجمة جامعة أوبكر بلقايد، تلمسان .

2.1 النظرية الأخلاقية الحتمية. " Deontological theory

La Déontologie est la science des devoirs .ce qui est très proche de la définition originelle de l'éthique vue comme la science de la morale. Ce qui va progressivement différencier la déontologie de l'éthique. C'est l' usage du vocable dans des contextes bien précis : ceux des devoirs professionnels¹.

يقول جريمي إن النظرية الأخلاقية الحتمية تتشبه في تعريفها إلى أخلاقيات التي تعتبر بدورها علم الأخلاق ، لكن الاختلاف بينهما أن السياق يكون محدد للعمل بينهما و تحلي بالواجبات المبنية على احترافية وكما يمكن أن نعرف النظرية الأخلاقية الحتمية كالتالي :

هي قوانين تضبط العلاقات المهنية مثلا عن ذلك المترجم في المكتب الرسمي أو المؤتمرات التي فيها ميثاق ملزم بتنفيذ الأحكام الصادرة فيها لأنها مصنوعة لحماية حقوق المترجم .وتقوم النظرية الحتمية على خمسة مبادئ² التي جاء بها البحث انطوني بيم :

1. المبدأ الأول: يتحمل المترجم مسؤولية نتائجه طالما قبل العمل .
2. المبدأ الثاني: يتحمل المترجم مسؤوليته بما أنه في إطار مهني.
3. المبدأ الثالث: يجب أن تكون أخلاقية المترجم من ثقافات مختلفة وإقضاء كل الثنائيات مجتمع ضد مجتمع آخر، لغة ضد لغة أخرى

¹ Bentham. Jérémy Déontologie p 30 . ou science de la moral paris charpentier libraire éditeur rue du sdine n 3 1834/

² د.سنوسي بريكسي زينب، المحاضرة الملقاة ، 2023/2022 ، أخلاقيات المهنة ، الطالب ماستر 2 ، قسم اللغة الانجليزية ، شعبة الترجمة جامعة أوبكر بلفايد تلمسان .

4. المبدأ الرابع: لا يجب أن يفوق الجهد المبذول في الترجمة قيمة العلاقة البين-ثقافية التي تحققها جودة النص.

5. المبدأ الخامس: المترجم باعتباره وسيطا فهو المسئول عن إرساء مبدأ التعاون البين-ثقافي المستقرّ و الدائم.

و قام أنطوني بيم بإعطاء مفاهيم تقوم عليها النظرية الحتمية في الترجمة ،وذلك في كتابه (**pour une éthique de traduction**)¹ ويمكن أن نلخصها في نقاط على شكل

الجدول التالي :

النظرية الأخلاقية الحتمية عند أنطوني بيم ²
الابتعاد عن فكرة الاهتمام بالنص الأصلي والنص الهدف إلى الاهتمام بالترجمان
وضعية المترجم الثقافية .
القوانين تضبط العلاقة المهنية .
الانتقال من السؤال كيف نترجم ؟ إلى هل يجب أن نترجم ؟
الانطلاق من ثقافة واحدة لا يعد أرضا خصبة بالنسبة للترجمان .
بلوغ مصلحة متبادلة بين فاعلي العملية الترجمية وهذا لتسهيل عملية الترجمة.
مفهوم المسؤولية و أهميتها في العملية الترجمية .

¹ Anthony pym . Pour une éthique de la traductions : collection traductologie . artois presses université - collection pédagogie de la traduction .

² د.سنوسي بريكسي زينب، المحاضرة الملقاة ، محاضرات ، أخلاقيات المهنة ، الطالب ماستر 2 ، قسم اللغة الانجليزية ، شعبة الترجمة جامعة أوبكر بلقايد تلمسان .2023/2022.

المبحث الثالث : تأثير الأخلاقيات في الترجمة الفورية

المطلب الأول: الدوافع الأيديولوجية التي تؤثر على الترجمة الفورية

تعتمد الترجمة بشكل أساسي على الأيديولوجية التي تنطوي تحت ما يسمى بالثقافة التي تؤثر في بعض من الأحيان في الترجمة وينتج عنها الكثير من الانزياحات، دون أن ننسى السطوة السياسية خاصة في الترجمة الفورية في الخطابة الإعلامية الذي أصبح رهينة الصراعات الأيديولوجية على غرار وكالات الأنباء و غيرها ، وعلى الترجمان و المترجم أن تتصاح لتلك السياسة .وقد كانت سببا في الكثير من النزاعات بين أقطاب التواصل ، على اعتبار أن الترجمة في هذا السياق أصبحت رهينة بين سلطة الإعلام و السطو السياسي ، في ظل غياب أخلاقيات المهنة.¹

وفي الحديث عن الترجمة الفورية والخطابة السياسية يجرنا طبعاً إثارة تلك العلاقة الجدلية بين الترجمة والإعلام والسياسة، لاسيما في عصر العولمة هذا حيث تدنس الترجمة في مستنقع التحرير وصولاً إلى درجة التضليل وتضاد الثقافات في ظل غياب الأمانة أو لنقل تغييب أخلاقيات المهنة والسياسة التي تنتهجها الوسيلة الإعلامية . ويقول الأستاذ " هاني محمد علي " أن عملية الترجمة تخضع لفلسفة الدولة وعلى العاملين في حقلها العمل بضوابط أيديولوجية و قومية معينة . ولأن وسائل الإعلام ترتبط بأنظمة الحكم التي تعمل في ظلها ، حيث أنها تعكس وتدعم فلسفة الحكم و لا توجهها وعليه فهي امتداد

¹ هاني محمد علي ، الترجمة الإعلامية 3، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2008 ، ص 12 .

للفلسفة السياسية في أية دولة وليس القوة المحددة لهذا الفلسفة . لذلك فكل أنظمة الصحافة تمارس تحت رقابة السلطة و الترجمة الإعلامية كجزء لا ينفصم عن طبيعة النظام الإعلامي فهي تخضع لنفس القاعدة ، وعلى المترجمين احترام هذا المعيار، حيث أن كل دول العالم تفرض قيود على الأنظمة الإعلامية الخاصة بها،¹ ويمكن أن نقول حسب هذه الفقرة، الترجمة في جميع أشكالها قد تتأثر من طرف السياسة والحكام لخدمة مصالحها.ومن هذا المنطلق نجد في بعض الأحيان الاختلاف بين الترجمة ونقل بعض المفردات والتعبير انطلاقاً من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف ، خاصة في الترجمة التي تتعلق بالسياسة التي تطرح الكثير من الرهانات لاسيما الإيديولوجية الانتمائية منها ، بل و حتى بين الدول العربية نفسها ، على سبيل تلك التعبير المنبثقة عن الأوضاع السياسية الرهانات.

"إن الترجمة تخضع إلى الأسس والقواعد المبنية على أخلاقية المهنة التي تضمن الحفاظ على سرية الوثائق و احترام المضمون ، لكن إن وقع المترجم الملذات المادية و سلطة الجهة التي توظفها ، فإن الوضع سيتحول إلى مستتق من التحوير و الكذب و التدليس والذي تساهم الوسائل الإعلام في نشره وتعميمه ، وهذا ما جعل الفعل الترجمي يندرج حالياً ضمن الترجمة الموجهة سياسياً وإيديولوجياً".²

¹ هاني محمد علي ، الترجمة الإعلامية 3، مرجع سابق ، ص 12.

² Mathieu Guidère ، 2009، "la traduction et la communication orientée" " ED Le Manuscrit Paris.P.35.

وقد لاحظت في الآونة الأخيرة أخطاء جسيمة في الترجمة الفورية لكثير من خطابات رجال السياسة وكبار الشخصيات على الساحة العالمية وفي مختلف المحافل الدولية والتي بث بعضها على الشاشة مباشرة، فقد ينتج عنها نزاعات و أزمات جراء تلك السياسة التي يتبعها النظام الإعلامي ، أو لنقص في تكوين المترجم .

المطلب الثاني :انعكاسات هذا التأثير على العملية الترجمية

أحدثت التغيرات في الترجمة الفورية في كثير من الأحيان إلى العديد من الأزمات بين الدول ، وقد يكون التوتر في أعلى مستوياته والتي تنتج عنها تأزم بين العلاقة إلى حد الوصول إلى مقاطع بين هذه الدول . يمكن أن نذكر العديد من الأمثلة عن هذه الأزمات التي كان للترجمان عامل أساسي في أخلاقيات المهنة :

. أولاً مثل : الخطاب الرئيس الإيراني ومراسل : CNN

كاد أن ينتج عنها نشوب حرب بحيث أدت أخطاء الترجمان في نقل الخطاب الرئيس الإيراني (أحمددي نجاد) من اللغة الإيرانية إلى اللغة انجليزية :

حيث قال الرئيس الإيراني :

"Iran has the right to nuclear energy and that a nation has civilization"
does not need nuclear weapons :he added our nation does not need them “

فقام المترجمان بترجمتها :

"Iran has the right to build nuclear weapons ."¹

لقد أخطأ المترجمان في نقل خطاب الرئيس الإيراني من اللغة الإيرانية إلى اللغة الإنجليزية وبذلك تغير معنى الخطاب حيث هناك العديد من الاحتمالات من بينها: هل المترجمان لم يفهم قصد الرئيس؟ ، أو انه هناك عوامل الخارجية أثرت على الترجمة و المترجمان، فقد قال الرئيس الإيراني «حق تمسك بلاده في امتلاك الطاقة النووية» ، فتغير المعنى أثناء الترجمة "تمسك الإيراني بحق امتلاك السلاح النووي" ، فتغير في المصطلح أدى إلى تأزم العلاقات الدبلوماسية بين دولتين (إيران وأمريكا).

-ثانية : زيارة الوزير الخارجية الأميركية جون كيري للجزائر :²

تعود القصة إلى 3 ابريل 2014، بحيث قام وزير الخارجية الأميركية جون كيري بزيارة إلى الجزائر وذلك للبحث في قضايا المنطقة الأمنية و العسكرية وربط علاقات شراكة بين الدولتين. ومن هذا الحدث تبين لنا عدم توفر التلفزيون الجزائري على خدمة الترجمة الفورية المباشرة للمتابعة و تغطية الزيارة ، لحسن الحظ أن وزير الخارجية الجزائرية رمضان العمامرة الذي يجيد اللغة الانجليزية، إذ و أثناء بث الخبر على القناة الأرضية، وأثناء المؤتمر الصحفي عقب الزيارة التي جمعت العمامرة و كيري تحدث

¹ According to CNN.com Jan 17،200

اطلع عليه يوم 2023/3/3 على سا 12:45

² <http://edition.cnn.com/2006/WORLD/meast/01/16/iran.cnn/>

اطلع عليه يوم 2023/3/3 على سا 13:30

كلاهما باللغة الانجليزية تمت ترجمتها إلى اللغة الفرنسية من قبل المترجمان المرافق للوزير الأمريكي ، وبعد بضعة طرحت السفارة الأمريكية في الجزائر بيان احتجاج على تغيير و تحريف كلمة وزير خارجيتها جون كيري ، فنتج عن ذلك جدل في الأوساط الإعلامية والسياسية ، خاصة أن الجزائر كانت في ظرف حساس وهو التحضير للانتخابات الرئاسية التي كانت مبرمجة في 17 من نفس الشهر ، والتي تميزت بترشح الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة رغم تدهور صحته .

-النص الأصلي :¹

الخطاب حسب ترجمان الوزير جون كيري :

John Kerry: "nous espérons des élections transparentes".

"nous attendons des élections transparentes et conformes aux standards internationaux ."

"Les USA travailleront avec le président que le peuple algérien choisira pour dessiner l'avenir que l 'Algérie et ses voisins méritent " ,a-t-il ajouté en évoquant " un avenir où les citoyens peuvent exercer librement leur droits civiques politique et humains."

¹ عثمان لحياتي ، 2014/4/6 أمريكا تنتهم الجزائر ب تحريف ترجمة خطاب كيري ، قناة العربية

<http://www.alarabiya.net/servlet/aa/pdf/515be307-8203-4a80-b3ce-6993c06070e>

-النص الهدف: ¹

ترجمة الخطاب حسب وكالة الأنباء الجزائرية باللغة الفرنسية :

"Nous nous réjouissons de voir le processus de l'élection se dérouler dans la transparence."

".....et Les Etats-Unis travailleront avec les président que choisira le peuple algérien afin de produire l'avenir que l'Algérie et ses voisins méritent. "

- ترجمة الخطاب إلى اللغة العربية :

"الولايات المتحدة تعرب عن ارتياحها لشفافية المسار الانتخابي . "

"وسوف تعمل الولايات المتحدة مع الرئيس الذي يختاره الشعب الجزائري لكي يبني

المستقبل الذي تستحقه الجزائر وجيرانها ومستقبل يتمتع فيه المواطنون بممارسة حقوقهم

المدنية، السياسية والإنسانية بكل حرية ،حيث تكون الشركات العالمية ورجال الأعمال

واثقين من قدرتهم على الاستثمار على المدى الطويل ."²

ويمكننا من هذه الترجمة أن نحدد الأخطاء المرتكبة في هذه الترجمات خاصة من طرف

وكالة الأنباء الجزائرية بحيث قامت بإضافة العديد من الكلمات التي أدت إلى تغيير

المعنى، غير أنها علقت على اعتمادها على ترجمة ترجمانها الفوري باللغة الفرنسية ،

ونفت تحريفها وتلك هي لعبة السياسة وتأثيرها على أخلاقيات الترجمان والتلاعب

بالوسائل الإعلامية. قصد زعزعة الوضع السياسي و العلاقة الدبلوماسية.

¹ عثمان لحياتي ، أمريكا تتهم الجزائر بـ تحريف ترجمة خطاب كيري ، قناة العربية، المرجع السابق.

² المرجع سابق

التعليق :

عندما تخضع الترجمة الفورية إلى السطوة السياسية والإعلامية دائما ما تنتج عنها العديد من الأزمات ، فهناك العديد من الأمثلة حول انزياحات الترجمان الأمثلة التي ذكرناها سابقا،و كذلك المدونة التي سوف نتطرق إلى دراستها دراسة تحليلية ، التي تتشابه مع هذه الحالات في نتائجها الخطيرة وانعكاساتها على العلاقة الدولية. و من هذا المنطلق يمكن أن نقول أن الترجمان له دورا حساسا في العلاقات الدولية وإن التحلي بأخلاقيات المهنة، هو شرط أساسي للحفاظ على نزاهة العملية الترجمية.

الفصل الثالث

الإخلاق بأخلاقيات الترجمان وانعكاساتها على
حساسية المؤتمرات (دراسة الحالة)

سوف نتطرق من خلال هذا الفصل لدراسة هذه الحالة والتي تتمثل في المؤتمر الصحفي الذي جرى في 30 يوليو 2013 بين محمد البرادعي نائب رئيس مصر المؤقت والمسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون، وذلك بتحديد الإطار الزمني والمكاني لانعقاد المؤتمر والشخصيات الفعلية فيه، وتسليط الضوء على الأحداث التي زامنها هذا المؤتمر والوقف على الدوافع التي أثرت على الترجمة، وذلك من ناحية أخلاقيات مهنة الترجمان وأهميتها.

المبحث الأول: تقديم المؤتمر الصحفي الدائر بين "كاثرين اشتون" ونائب رئيس مصر

المؤقت "محمد البرادعي"

1. التعريف بالمؤتمر:

هو المؤتمر الصحفي الذي انعقد في دولة مصر الشقيقة وذلك بعد الأحداث التي أدت إلى عزل الرئيس السابق محمد مرسي ، وقد كان المؤتمر الصحفي مبرمج بعد زيارة اكبر مسؤولة عن السياسة الخارجية كاثرين أشتون ، وذلك بعد سماح الحكومة المصرية المؤقت للمسؤولة، ونقلها جوا بعد حلول الظلام إلى منشأة سرية التي يحتجز فيها مرسي والتي استبعدت أي دور له في إنهاء الاضطراب الذي يعصف بالبلاد، و أدلت بذلك أثناء انعقاد المؤتمر في القاهرة برفقة نائب الرئيس محمد البرادعي ومن خلالها تحدثت حول

الأوضاع السياسية، والاضطرابات التي عانت منها دولة مصر، وتبادل أطراف الحوار بين الشخصيتين والتي صرحت في لقاءها بالرئيس السابق محمد مرسي.

كاثرين آشتون¹ :

هي سياسية بريطانية ولدت يوم 20 مارس 1959 في لانكستير شمال بريطانيا، نشطت في العمل الاجتماعي التطوعي، وتولت إدارة اللجنة الصحية في منطقة هوت فور شاير، كما عملت ست سنوات كرئيسة مؤسسة "بيزنس أن ذا كوميونيتي" ، وتسلمت أشتون المناصب حتى أصبحت في مايو 2006 مستشارة في مجلس الملكة الخاص وبعد سنة، عينها رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون رئيسة اللوردات ، لكنها غادرت المنصب بعد فترة قصيرة لتولي منصب المفوض الأوروبي للتجارة ثم إلى مسؤولية عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي .

. محمد البرادعي² :

ولد في 17 يونيو 1942 ، بحي الدقي في محافظة الجيزة في مصر ، و يعتبر احد اعظم علماء القانون والدبلوماسية في مصر ، اشتغل بمنصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة من ديسمبر وذلك في المرحلة التي دامت قرابة

¹ اطلع عليه يوم 8 /50/ 2023 على سا 22:37

https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/9/24/%D9%83%D8%A7%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%A2%D8%B4%D8%AA%D9%88%D9%8A%D9%84%D7%A8%D_%AF8%D9%85%D%AD8%D9%85%D/%org.marefa.www://https

https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/9/24/%D9%83%D8%A7%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%A2%D8%B4%D8%AA%D9%88%D9%8A%D9%84%D7%A8%D_%AF8%D9%85%D%AD8%D9%85%D/%org.marefa.www://https اطلع عليه 2023/08/10 على ساعة 16

12 سنة من 1997 إلى غاية نوفمبر 2009، وفي أثناء عمله في منصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية تحصل على جائزة نوبل للسلام في عام 2005 ، كما يعتبر البرادعي من الشخصيات البارزة أثناء الثورة المصرية سنة 2011 ، والتي ساهمت في إسقاط الرئيس حسني مبارك ، و ثورة 30 يونيو التي أطاحت بالرئيس الراحل محمد مرسي ،وتولى بعدها منصب نائب الرئيس المصري المؤقت، لكن تقدم باستقالته بعد أعمال العنف التي قامت بها الشرطة المصرية لأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي والتي راح ضحيتها 149 على الأقل.¹

. الترجمان:

بسبب حساسية المهنة لم نستطع الحصول على أي المعلومات عن الترجمان ،لكن بتدقيق ثم تعرف بأنها تم الاستعانة بها في المؤتمر الصحفي المشترك لنائب رئيس الجمهورية الدكتور محمد البرادعي، وكاثرين آشتون المفوضة الأوروبية للشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي هي المترجمة الخاصة ببعثة الاتحاد في القاهرة²، ونفت جميع المصادر على أنها تتبع رئاسة الجمهورية المصرية.

الأحداث التي تزامنت مع انعقاد المؤتمر

¹ حازم عرفة، محمد البرادعي، زمن الخداع الدبلوماسية النووية في الوقت الغدر، كتاب جمع حلقات جريدة التحرير

² (<https://gate.ahram.org.eg/News/378300.aspx>) (31-7-2013 | 14:23)

اطلع عليه يوم 2013/08/11 على سا 17:00

تزامن انعقاد المؤتمر في 30 يوليو 2013، مع الأحداث التي شاهدها مصر سابقا بعد الاضطراب المتواصل على "خلفية اتهام المعارضين للرئيس مرسي بإعطاء السلطة لجماعة الإخوان المسلمين، و حسب مزاعمهم أنه لم يستطع أن ينفذ الوضع الاقتصادي في البلاد. ومنها ثم ظهور حركات التمرد"¹، التي عرفت بعد ذلك باسم حركة المعارضة للرئيس مرسي التي انطلقت مع نهاية شهر أبريل من سنة 2013، وذلك مستعينة بتوقعات، التي صرحت أنها جمعتها من نحو 22 مليون مصري معارض لحكم الرئيس مرسي، فقابلها جماعة الإخوان المسلمون بتصريح الذي يؤكد عدم قابلية توقعات المجموعة من طرف الحركة المعارضة وذلك لعدم رقابة المؤسسات المجتمع المدني او الإشراف القضائي، ولا يمكن تغيير الرئيس إلا عبر صناديق الانتخاب"². وحظيت حركة التمرد بدعم كبير من جميع الشخصيات والتيارات كجبهة الإنقاذ الوطني، وحركة كفاية، ونقابة المحامين، "واعتبار هذا دعم بمثابة استعادة الثورة المصرية"³.

كل هذا منح شرعية العزل على الحكومة الجديدة برئاسة مرسي وذلك على يد وزير دفاع عبد الفتاح السيسي" بعد المظاهرات في عدة محافظات المصرية في 30 جوان 2013 وذلك على يد الأحزاب والحركات معارضة للرئيس مرسي تطالب بالعزلة.⁴

¹ باسم القاسم، ربيع الدنان، مصر بين عهدين مرسي و السيسي دراسة مقارنة، مركز الزيتونة للدراسة والاستشارات، بيروت، الطبعة الأولى، 2016م/1437هـ، ص 22

² باسم القاسم، مرجع نفسه، ص22

³ المرجع نفسه ص 23

⁴ المرجع نفسه ص23

وفي اليوم التالي أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة بياناً¹ يمهل فيه القوى السياسية 48 ساعة لتحمل أعباء الظرف التاريخي. وفي 3 يوليو 2013 أعلن وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي² عن عزل الرئيس مرسي³ وتسليم السلطة لرئيس المحكمة الدستورية العليا

المبحث الثاني: تحليل الترجمة الفورية للمؤتمر

الفيديو الذي بين أيدينا هو للمؤتمر الذي انعقد في 30 يوليو 2013 بالقاهرة وذلك بين المسؤولة عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون ونائب الرئيس الحكومة المؤقت محمد البرادعي، وذلك للبحث على الحلول السياسية بين جميع أقطاب الصراع خاصة الإخوان من الجهة التي تؤيد الرئيس المعزول محمد مرسي، ومن جهة أخرى المعارضة التي تطالب بمحاكمته. من هذا المنطلق يمكن أن يكون لنا لمحة أولية عن آراء المجتمع المصري من المؤيدين العزل والمعارضين له والتي قد تؤثر على المؤتمر الذي جرى بين المسؤولين السياسيين.⁴

المؤتمر الصحفي بين كاترين أشتون و محمد البرادعي :

<https://www.youtube.com/watch?v=YwNrP0tksJQ&t=3s>

¹ المرجع نفسه ص 23

² عبد الفتاح السيسي

³ محمد مرسي <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-42369337> اطلع عليه 2023/05/14 على 10سا0

⁴ <https://www.youtube.com/watch?v=YwNrP0tksJQ&t=3s> الجزيرة قناة مصطفى هاني :تقرير

13:00 سا 10/05/2023 يوم عليه اطلع 31/7/2013 : البث تاريخ



أولا . محطات إشكالية : قراءة و استقرعات

وسوف نتطرق إلى إبراز النقاط التي أخطأ فيها الترجمان أثناء قيامه بعملية الترجمة من خلال ما تم تأكيده من طرف تقرير صحيفة الجزيرة¹ و بوابة الأهرام² على شكل الجدول التالي :

اللغة المصدر	اللغة الهدف
--------------	-------------

¹ أحمد السباعي-الجزيرة نت <https://www.aljazeera.net/news/2013/7/31>

اطلع عليه يوم 2023/08/15 على سا 14:30

² ربيع شاهين . الأناضول بوابة الأهرام، 31-7-2013

<https://gate.ahram.org.eg/News/378300.aspx> اطلع عليه يوم 2023/08/15 على سا 14:30

كاثرين آشتون	الترجمان
<p>"I had a two-hour conversation with Morsi (the deposed Egyptian president) last night, and I will not show what he said to me because he is not here, and he will not be able to correct me."</p> <p>«أجريت حوارا مدته ساعتين مع محمد مرسي (الرئيس المعزول) الليلة الماضية، ولن أعرض ما قاله لي لأنه غير موجود، ولن يكون قادرا على تصحيحي»</p>	<p>«أجريت حوارا مع الرئيس السابق محمد مرسي الليلة الماضية، ولن أنقل ما قاله لأن ذلك سيكون متناقضا مع المهمة التي أتيت بها إلى هنا»</p>

ثانيا . تحليل الترجمة

أولاً: قامت الترجمان بارتكاب خطأ وذلك باستعمال تقنية الإضافة ومعناه أضافت كلمات الرئيس السابق التي لها معنى حساس في المجال السياسي بحيث أن كاثرين آشتون لم تصرح بها في خطابها بحيث قالت: أجريت حوارا مدته ساعتين مع محمد مرسي، وعدم ذكر اسم الرئيس السابق محمد مرسي كان له أبعاد سياسية ودولية بحيث أن تصريحها بكلمة الرئيس السابق قد ينتج عنه نزاعات بين أطراف الصراع أي المعارضين للرئيس والمؤيدين له. ويمكن أن نعطي تلميح على مفهوم رئيس الجمهورية ومهامه في علاقاته الداخلية والخارجية ، وتوضيح سبب عدم إلقاء كاثرين آشتون كلمة رئيس السابق وذلك

راجع لمفهوم رئيس الجمهورية في الدستور المصري، بحيث تنص المادة 139 " :¹رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ، ورئيس السلطة التنفيذية ، يرعى مصالح الشعب ويحافظ على استقلال الوطن ووحدة أراضيه وسلامتها، ويلتزم بأحكام الدستور ويباشر اختصاصاته على النحو المبين به "وفي المادة 151² تتحدث على مهامه الخارجية بحيث يأتي في محتواها : " يمثل رئيس الجمهورية الدولة في علاقاتها الخارجية ، ويبرم المعاهدات ، ويصدق عليها بعد موافقة مجلس النواب ، تكون لها قوة القانون بعد نشرها وفقا لأحكام الدستور";

2 -ومن العبارة «...لن أقول ما قاله لي لأنه غير موجود ولن يكون قادر على تصحيحي....."إلى...."ذلك سيكون متناقض مع المهام التي أتيت بها إلى هنا".....فقد تغير معنى الجملة كلياً بتغير المفهوم الأساسي لها وذلك بإعادة الصيغة بحيث آشتون تقصد في خطابها أنها لا تستطيع أن تنقل ما قاله لها محمد مرسي ذلك لعدم وجوده في المؤتمر وعدم تصحيحه لها إن أخطأت، أما المترجمة غيرت المعنى من لن تنقل آشتون ما قال محمد مرسي لها بسبب عدم حضوره إلى ذلك سيكون متناقض مع المهام التي أتيت بها وبمعناه أن نقل ما قاله لها مرسي سيكون متناقض مع المهام الموكلة لها في زيارتها إلى مصر.

¹ الدستور الجمهورية المصري، الفصل الثاني السلطة التنفيذية الفرع الأول، المادة 139 و 151، سنة ، 2014، ص26.

² المرجع نفسه ص 28

ثانياً:

كاثرين آشتون	الترجمان
(A process that brings together all political parties will succeed) «إن عملية تجمع جميع الأطراف السياسية هي التي <u>ستنجح</u> ».	"خريطة الطريق الشاملة التي تشمل الجميع هي التي <u>ستصلح</u> ".

لا يمكن أن نعلق على هذه الترجمة إلا بمعرفة الفرق بين مصطلح ستصلح و ستنجح لأن في مجال السياسة كل مصطلح له معنى خاص:

أولاً: تم تعريف مصطلح ستصلح و ستنجح في معجم اللغة العربية المعاصرة: ستصلح معناه: "صلح، يصلح ويصلح صلاحاً وصلاحية، فهو صالح، والمفعول يصلح له أي صلح الشيء زال عنه الفساد ضد فسد "صلحت المريض".¹

وأما المصطلح ستنجح:²

نجح الأمر: "تسير وتهياً للتمام ونجاح المفاوضات مساعيه للتوفيق بين الخصمين . تجارة أو أعمال ناجحة".

ثانياً: في معجم الوسيط:

¹ د. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، المجلد الأول، الطبعة الأولى، 2008 ،

ص1312

² المرجع نفسه، ص 2169.

معنى مصطلح ستصلح¹ لغة: "من استصلح الشيء أي تهيأ للصالح أو أصلحه وطلب إصلاحه.

اصطلاحاً: اتفاق طائفة على شيء مخصوص. ولكل علم اصطلاحاته " اما صالح

. أما مصطلح ستتج² وهو من فعل نجح أي، نجحاً: فاز وظفر بما يطلب"

ومن خلال تعرفنا على شرح المصطلحين تبين لنا اختلاف بين الترجمتين بحيث الترجمة التي قامت بها المترجمة مختلفة اختلافا عما قالت كاترين آشتون لأن المصطلح ستتج مقصود منها الفوز أي وصل إلى نتيجة جيدة بين الأطراف السياسية ومرضية لهم جميعاً، وأما مصطلح ستصلح يختلف معناه عن مصطلح ستتج وذلك حيث يعني الوصول الى حال حتى لو لم يرضي الجميع.

التعليق:

ويمكن من خلال هذه الأخطاء المرتكبة من طرف الترجمان، أن تدفعنا في حالة حيرة وتفكير معمق في العديد من الاحتمالات التي دفعت الترجمان إلى القيام بها، ومن هذه النقاط نطرح تساؤلات هامة:

• هل المترجمة أخطأت بسبب عدم كفاءتها ؟

• هل تأثرت بالعوامل الخارجية ؟

¹ المعجم الوسيط جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث الطبعة الرابعة مكتبة الشرق الدولية، سنة 2004، ص 520.

² المعجم الوسيط، ص 901.

• هل تأثرت بالدوافع الإيديولوجية؟

• هل أخطأت المترجمة بسبب قلة الكفاءة؟:

إن كانت المترجمة قامت بالخطأ بسبب عدم كفاءتها فالمسؤولية تتحملها "الجهة الموظفة لها والجهة المكونة بحيث في هذه الحالة قد تم تأكيد ان المترجمة هي من بعثة الاتحاد في القاهرة"¹ وأن هذا الأخير يتحمل المسؤولية والعواقب الناتجة عنها.

1/ هل التأثير بالعوامل الخارجية؟:

لابد أولاً قبل الانطلاق في دراسة هذا العنوان، يجب أن نقوم بدراسة هذه الحالة حسب نظرية أنطوني بيم أي النظرية الأخلاقية الحتمية وذلك لاهتمامها بالجانب الأخلاقي للترجمان عكس الجانب العملي للمترجم أي النظرية الأخلاقية الغائية عند أنطون برمان. كما حدد ذلك أنطوني بيم ذلك في كتبه **pour une critique de la traduction**² الذي يعطي الترجمان حرية القبول بالقيام بالترجمة أو الرفض وبمقارنة مع الحالة التي نقوم بدراستها في أول سؤال يطرح في أذهاننا (هل كان يجب على المترجم أن يترجم؟) خاصة إن كانت عوامل الضغط الخارجي تلعب دوراً حساساً سواء من جهات معينة أو خلل في وسائل المساعدة للترجمة، كأدوات الترجمة الفورية (السماعات والميكروفون وغيرها). وفي

¹ ربيع شاهين . الأناضول (31-7-2013 | 14:23)
<https://gate.ahram.org.eg/News/378300.aspx>

اطلع عليه يوم 2023/08/14

² Anthony pym . Pour une critique des traductions : collection traductologie . artois presses université - collection pédagogie de la traduction .

هذه المرحلة كانت مصر في حالة توتر تام، أي عامل الأزمة هو أهم مظاهر الضغط الخارجي التي أثرت على المترجمة. كما يمكن أن تعطي احتمالات قد تدفعها إلى التعمد في ارتكاب هذه الأخطاء دون أن نجزم في ذلك، لأنه لا يعلم ما في القلوب إلا الله عز وجل، حيث قال تعالى "لَوْ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ (235)"¹. سوف نتطرق إلى هذه احتمالات مع ما يتماشى مع الإخلال بأخلاقيات المهنة:

2/ أن تكون المترجمة ذات ميوله سياسية:

خاصة بعد ما إضافة في الترجمة الرئيس سابق مما قد يلمح إلى اعتبارها أن مرسى لم يعد رئيس البلاد برغم من أن تلك مرحلة التي لم يحدد بعد مصير رئيس البلاد ومن هذا يمكن نتطرق إلى إيديولوجية لاحقا باعتبارها دافع أساسي الذي قد يغير الترجمة.

3/ أن تكون المترجمة قد تأثرت بالسطو السياسي والإعلامي:

كما يقول هاني محمد علي "أن عملية الترجمة تخضع لفلسفة الدولة وعلى العاملين في حقلها العمل بضوابط إيديولوجية قومية معينة. ولأن وسائل الإعلام ترتبط بأنظمة الحكم التي تعمل في ظلها، حيث أنها تعكس وتدعم فلسفة الحكم ولا توجهها وعليه فهي امتداد للفلسفة السياسية في أية دولة وليس القوة المحددة لهذا الفلسفة. لذلك فكل أنظمة الصحافة تمارس تحت رقابة السلطة والترجمة الإعلامية كجزء لا ينفصم عن طبيعة النظام

¹سورة البقرة: 235

الإعلامي فهي تخضع لنفس القاعدة، وعلى المترجمين احترام هذا المعيار. حيث أن كل دول العالم تفرض قيودا على الأنظمة الإعلامية الخاصة بها¹. وكما يؤكد ماتيو غيدار في كتابه "la traduction et la communication orientée" أن وقع المترجم أسير ملذاته المادية وسلطة الجهة التي توظفها، فإن الوضع سيتحول إلى مستنقع من التحوير والكذب والتدليس والذي تسهم وسائل الإعلام في نشره وتعميمه . وهذا ما جعل الفعل الترجمي يندرج حاليا ضمن الترجمة الموجهة سياسيا وإيديولوجيا.²

ويمكن أن نلخص ما قاله هاني محمد و ماتيو غيدار أن الترجمة والترجمان يخدعان إلى ضغط من طرف الإعلام بشكل العام والجهة السياسية أو السلطة العليا بشكل الخاص بحيث تؤثر على عملية الترجمة وذلك بفرض قيود على الترجمان التي من واجبه أن يعمل بها وقف مايرضيه .

4/التأثير الأيديولوجي:

لا يمكننا أن نتطرق إلى فهم التأثير الأيديولوجي على الترجمان و الترجمة دون فهم المعنى الصحيح للمصطلح ايديولوجي **idéologie** التي تعني الأيديولوجيا باليونانية القديمة : أيديا أي فكرة و العربية : منطق الأفكار الأيديولوجية ، الفكرية ، الفكرانية ، العقيد الفكرية ، هذا فضلا عن تعريفات عديدة تناولت جانبا أو أكثر من جوانب هذا

¹ هاني محمد علي، الترجمة الإعلامية 3، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2018، ص 12،

² Mathieu guidère -la traduction et la communication orientée- ed le manuscrit paris, 2009, p 35

المصطلح¹. إلا أن تعريف الأكثر تداولاً هو الذي يحدد الأيديولوجية بأنها "النسق الكلي للأفكار والمعتقدات والاتجاهات العامة الكامنة في أنماط سلوكية معينة وهي تساعد على تفسير الأسس الأخلاقية للفعل الواقعي ، كما تعمل على توجيهه والنسق القدرة على تبرير السلوك الشخصي".²

ونلخص كل هذا بأن الأيديولوجية هي كل ما يتعلق بالأفكار والعقيدة والمعتقدات التي تنطوي تحت ما يسمى بالثقافة مما يمكن أن تؤثر على جميع الأخلاقيات سواء كانت اجتماعية ومهنية كالحالة التي نقوم بدراستها كمثال على ذلك يمكن أن المترجمة تعمدت القيام بالتغيير في عملية الترجمة دفاعاً عن معتقداتها أيديولوجية خاصة ان نعلم ان مصر دولة تتنوع فيها المعتقدات الدينية بين المسيحية والاسلامية كذلك الثقافية خاصة أن كانت حكومة مرسى مست معتقداتها.

نستنتج من المثال الذي درسته في هذا الفصل ، أن الترجمان لم يستطع أن يتحكم في عملية الترجمة ، بالرغم من عدم تحديدها للسبب الرئيسي من ارتكاب هذه الأخطاء وإعطائنا فقط الاحتمالات التي قد ينتج عنها هذه الانزياحات ، لكن يمكن أن نؤكد أن الترجمان لم يوفق في الحفاظ على أهم عنصر في الترجمة عموماً و الذي هو أخلاقيات المهنة التي ذكرناها سابقاً في الفصل الثاني وأهميتها في العملية الترجمانية والمحافظة

¹ قاموس المورد، منير البعلبكي، بيروت، لبنان

<https://istighrab.iicss.iq/files/investigations/1j59hf9l4.pdf>

² خضر ابراهيم، مفهوم الإيديولوجيا، مطالعة في تاريخ المصطلح ومعانيه ومجالات استعماله، ص 1.

على الأمانة .وقد أيدنا رأينا بتحليل الترجمة و إعطاء تعريفات صحيحة للمصطلحات المستعملة ومنها تطرقنا في تحديد الاختلاف بين ما قالت كاثرين آشتون و ما قد ترجم من طرف الترجمان ، فقد لاحظنا كمية الإخلال و الانزياح في الترجمة الذي أدى إلى انسحاب المسؤولة و"بيان اعتذار من طرف الاتحاد الأوروبي في القاهرة"¹ على تغيير خطاب آشتون حسب ما قيل من طرف الصحفيين .

خاتمة

من خلال ما تطرقنا إليه في بحثنا المقسم إلى فصلين نظريين و فصل تطبيقي،
تمكنا من أن نلخص أهمية مهنة الترجمان وأخلاقياتها على ترجمة الخطاب وذلك
بتوضيح دورها وتحديد مخاطر الإخلال بها التي وجدناها في ترجمة خطاب كثيرين
آشتون،

• أثناء القيام بالعملية الترجمية، بحيث لا يمكن أن تكون هناك ترجمة مبنية فقط
على لغة وثقافة بل كذلك على أخلاقيات مهنة الترجمة التي تحافظ على التوازن بين
الاحترافية من جهة والثقافة واللغة اللتان.

• دائما ما تكونان مرتبطتين بإيديولوجية الترجمان التي هي أكثر شيء يعرقل أمانة
العلمية الترجمية. لكن بالرغم مما ذكرناه، لا يمكن أن نحدد الأسباب الحقيقية التي قد
تدفع الترجمان إلى القيام بهذه الإنزيمات خاصة قد تكون عفوية دون قصد.

• قد تكون عكس ذلك بحيث يمكن أن تخضع الترجمة الفورية إلى السلطة الإعلامية
أو السطو السياسي ، أو تأثير المعتقدات و الثقافات أو المجتمع الذي ينتمي إليه،
لكن هذا لا يجعل منه عذرا لكي يغيرا من مفهوم الترجمة خاصة أن كانت على
المستوى الدبلوماسي والسياسي لأن ذلك قد يولد عنه نزاعات و أزمات بين الدول ،
ومن هنا الواجب على كل ترجمان التحلي بأخلاقيات المهنة وذلك لحمايته من أي
تجاوزات وانزياحات التي تكون ذات طابع شخصي والتي قد تسبب له وللجهات
المسؤولة عن تعيينه مشكل الذي لا يمكن أن تحل إلا بالمحاكم و العقوبات.

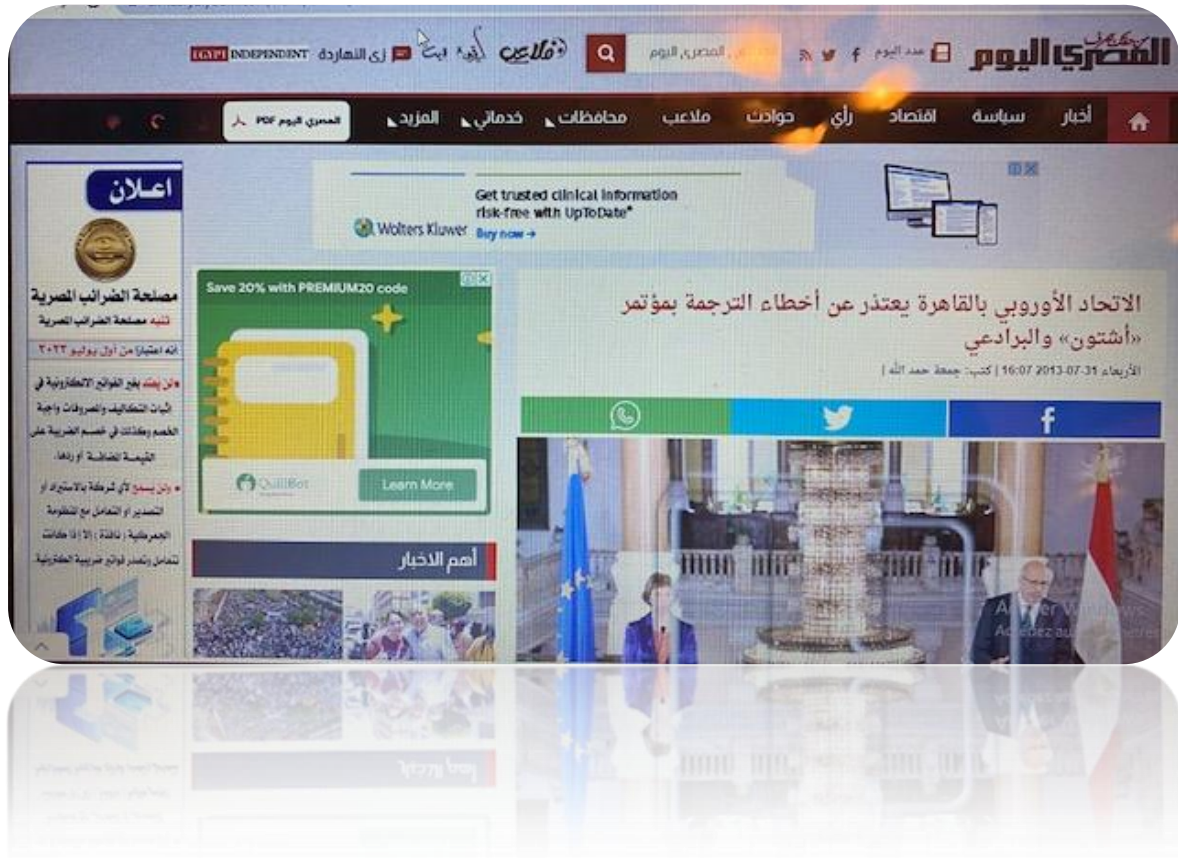
و من هذا المنطلق يمكن أن نعود إلى أهم سؤال الذي تطرق إليه انطوني بيم وهو كالتالي : هل يجب أن نترجم ؟ ومعناه للمترجم حرية الاختيار إن أراد القيام بالترجمة أو رفض القيام بها وذلك بسبب معرفته لصعوبة الترجمة في هذه البيئة التي سوف يعمل فيها وخطورة ارتكاب الأخطاء في مثل هذه المواقف .

لهذا كان من الواجب علينا التطرق في هذه الخاتمة إلى إعطاء حلول للمترجمين المستقبليين خاصة الجهات المكونة لهم من بينها الجامعات والمدارس العليا التي من الواجب عليها قبل التطرق إلى تعليم أبجديات الترجمة، لابد أولاً تعليم الطلاب أخلاقيات المهنة منذ السنة الأولى كعلم أساسي لتكوين المترجم والترجمان لأنها بالنسبة لنا هي العمود الأساسي، ولا تختلف أهميتها عن المكتسبات اللغوية والثقافية، كما يجب على المسؤولين أن يقوموا بتكوين المترجمين، أن يوفرُوا للطلاب جو الاحتكاك مع التراجم وذلك على المستوى العملي أي إعطاء فرص التكوين مع المترجمين المحترفين لكي يكتسبوا خبراً فعلياً لمهنة الترجمان و المترجم .

وفي الأخير نأمل أن كل ما قمنا به من خلال هذه الاستنتاجات التي توصلنا إليها في هذا البحث، أن يفتح رؤية جديدة وذلك لفهم ما هو أساس مهنة الترجمان التي لم يكن لنا وقت كافي للتطرق إلى ما هو معمق في أخلاقيات مهنة الترجمان، ونتمنى أن هذه الدراسة تكون انفراج ومنطلق إلى التعميم و الاعتراف، وأنه لا يمكن أن تقام الترجمة

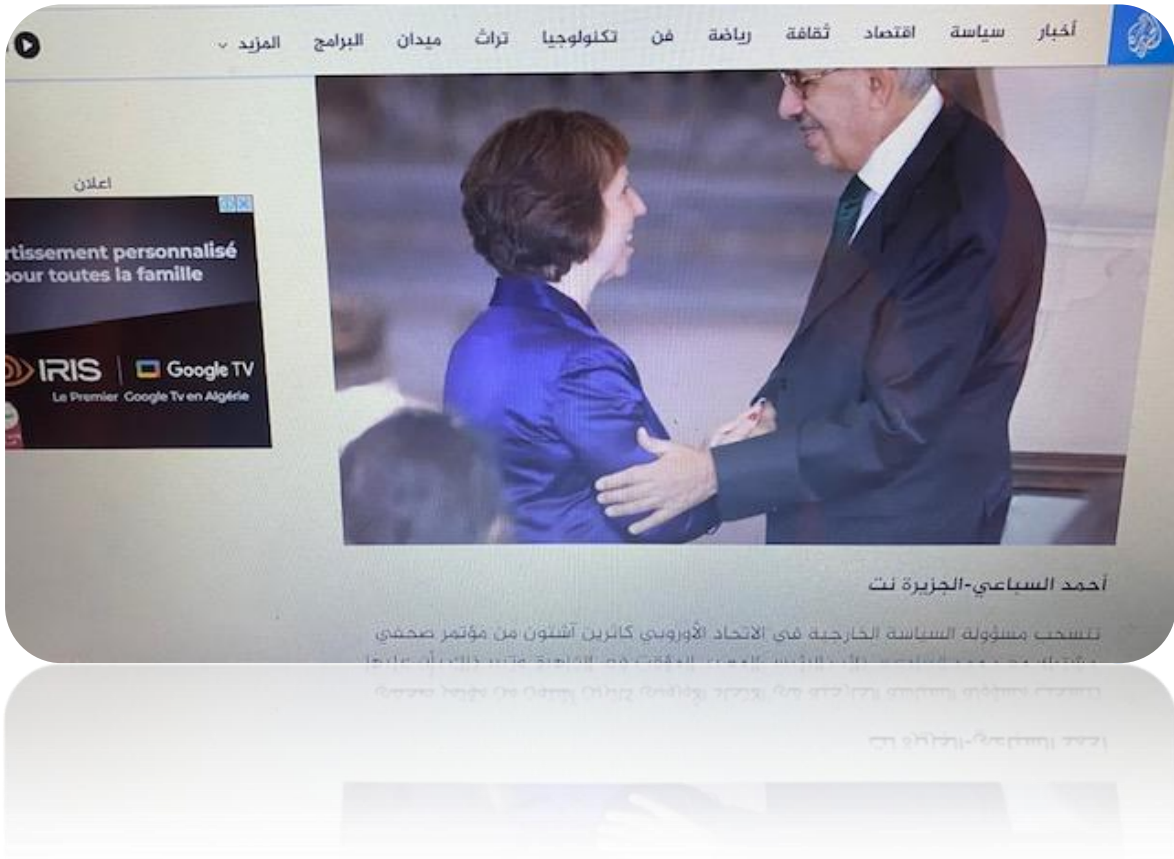
الفورية دون تحلي بأخلاقيات مهنة الترجمان و إعطائها أهمية كغيرها من العلوم. أما غيابها دائماً ما يكون منعرج الذي يعرقل العملية الترجمية .

الملاحق



صحيفة بوابة الأهرام





قناة الجزيرة على اليوتيوب



الخطاب الكامل لكاثرين أشتون باللغة الانجليزية:

She said Mohamed Morsi, who has not been seen in public since being deposed on July 3, was "well," but did not say where he was being held.

In addition, neither the interim government nor Morsi's supporters gave any indication that they had shifted their positions after her visit.

Morsi loyalists continued to rally throughout the day, despite stern warnings from the military and National Defense Council and the deaths of 82 people at a protest on Saturday.

They had announced a million-man march but instead held a series of smaller rallies that passed off peacefully.

"Morsi is well," Ashton told reporters on Tuesday morning, after two hours of talks with the ousted leader.

"He has access to information in terms of TV, newspapers, so we were able to talk about the situation and the need to move forward.

"We had a friendly, open, and very frank discussion," she added, declining to characterize Morsi's comments.

Morsi has not been seen in public since his ouster and is being held in custody on allegations related to his escape from prison during Egypt's 2011 uprising.

Ashton said meeting Morsi was a condition of her trip to Egypt.

"I said that I would not come unless I could see him, and that was freely offered to me."

However, she said her talks with him and a string of government officials and opposition representatives were not intended to push the two sides to the table.

"We want to help facilitate the bringing together of ideas," she said, adding that she was hoping to find "common ground".

"I don't come here to say somebody should do this, somebody should do that, this is your country," she said.

In Brussels, Ashton's spokesperson, Michael Mann, said the EU had a key role "because everybody is willing to talk to us".

On Sunday and Monday, Ashton met army chief General Abdel Fattah al-Sisi, interim président Adly Mansour, and vice president Mohamed ElBaradei.

She also met representatives of the pro-Morsi coalition, which said that "no initiatives" to resolve the crisis had been discussed, adding that it remained committed to Morsi's reinstatement. "We are ready to talk to anybody, but we don't see anything positive from the other side," added Amr Darrag, a senior member of the Muslim Brotherhood's political arm. ElBaradei, speaking at a news conference with Ashton after a second meeting with her Tuesday, insisted Morsi would play no role in Egypt's political process going forward. "Mr. Morsi failed, but the Brotherhood continues very much to be part of the political process, and we would like them to participate in the political process," he said. ElBaradei stressed that ending violence was his "immediate priority". "I have always believed that violence is not the way, that we have to try every possible way to remove or end polarization," he said. Ashton said she would return to Egypt, without giving a date. Morsi loyalists have rallied daily for his return to office and staged multiple small-scale marches from their key sit-in site by the Rabaa al-Adawiya mosque on Tuesday. Tensions have been running high since Saturday morning, when 82 people were killed at a pro-Morsi protest, including a police officer.

The incident was the bloodiest since Morsi's ouster, a period in which more than 250 people have died. The bloodshed and the persistent deadlock have prompted growing international concern. US Defense Secretary Chuck Hagel called Sisi on Tuesday, urging "restraint by Egyptian security forces in dealing with ongoing protests," the Pentagon said. French Foreign Minister Laurent Fabius had earlier also called for "dialogue and the release of President Morsi".

The violence has also sparked domestic criticism from human rights groups. Egypt's interim presidency has said it was "saddened" by the deaths, but called the protest area where they occurred a "terror-originating spot

مكتبة البحث

القرآن الكريم : رواية ورش

1. سورة العنكبوت

2. سورة فصلت

3. سورة النحل

4. سورة البقرة

5. سورة حَلِيمٍ

قائمة المصادر و المراجع

المراجع باللغة العربية :

1. عبد النبي ذاكِر، الترجمة الفورية ، تقنيات التأريخ وتاريخ التقنيات ، كلية الآداب و العلوم الانسانية ،أكادير.

2. سعيد بن ناصر الغامدي، أخلاقيات العمل (ضرورة تنموية ومصلحة شرعية) الإد ارة العامة للإعلام و الثقافة، بدون طبعة، السعودية، 2010، .

3. د.سنوسي بريكسي زينب، المحاضرة الملقاة ، 2023/2022 ، أخلاقيات المهنة ،الطالب ماستر 2 ، قسم اللغة الانجليزية ، شعبة الترجمة جامعة أوبكر بلقايد تلمسان

4. باسم القاسم، ربيع الدنان، مصر بين عهدين مرسي و السيسي دراسة مقارنة، م ركز الزيتونة للدراسة والاستشارات، بيروت، الطبعة الأولى، 2016م/ 1437هـ،

5. الدستور الجمهورية المصري، الفصل الثاني السلطة التنفيذية الفرع الأول، المادة 139 و 151، سنة ، 2014.

6. ^[1]د. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، المجلد الأول، الطبعة الأولى، 2008 .

7. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، المجلد الأول، الطبعة الأولى، 2008 .
8. حازم عرفة، محمد البرادعي، زمن الخداع الدبلوماسية النووية في الوقت الغدر، كتاب جمع حلقات جريدة التحرير
9. محمود كامل، ترجمة المؤتمرات، مكتبة الانجلو المصرية، 2011.

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Antoine Berman la traduction et la lettre ou l'auberge du lointain édition du seuil 27 jacob . paris VI .
2. Anthony pym . Pour une éthique de la traductions : collection traductologie . artois presses université - collection pédagogie de la traduction
3. Bentham. Jérémy Déontologie p 30 . ou science de la moral paris charpentier libraire éditeur rue du sdine n 3 1834/
4. Danica Seleskovitch, L'interprète dans les conférences international:problème de langage et de la communication, paris.lettre Moderne,1968 .
5. Gile Daniel, Basic Concepts and Models for Interpreter and Translator Training, op cit,.
- 6.

7. Mary Phelan, p.9. The Interpreter's Resource, Multilingual Matters LTD, Cromwell Press, Great Britain, 2001
8. M. Lederer, & D. Seleskovitch , A Systematic Approach to Teaching Interpretation , opcit, p. 109

الكتب المترجمة:

1. جيريمي مندي، المدخل إلى دراسات الترجمة، بدون ط، بدون تاريخ.
2. ايمانويل كانط، أسس ميتافيزيقا الأخلاق، ترجمة فيكتور دلبوس، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر تليفاكس 5374438 الاسكندرية.

الرسائل و الأطروحات :

1. حاج أحمد بلعباس، تصوّر شامل لتعلمية الترجمة الفورية في معهد الترجمة التابع لجامعة الجزائر 2 دراسة حالة وبدائل :رسالة دكتوراه في دراسات الترجمة الحديثة، جامعة الجزائر أبو القاسم سعد الله معهد الترجمة، الجزائر.

2.شعال هوارية، إشكالية التكوين في الترجمة الفورية الإعلامية - أنموذجا-

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الترجمة، جامعة وهران -أحمد بن بلة

1 معهد الترجمة، 2017/2016

3. سليمة عباسي: إشكالية الترجمة الفورية أثناء محاكمة نورمبرغ: مذكرة شهادة

ماستر في الترجمة : جامعة أبوبكر بلقايد . سنة 2018

القواميس و المعاجم :

1. د. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، المجلد الأول،

الطبعة الأولى، 2008

2. المعجم الوسيط جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعج

مات وإحياء التراث الطبعة الرابعة مكتبة الشرق الدولية، سنة 2004.

3. قاموس المورد، منير البعلبكي، بيروت، لبنان

المجلات :

خليل نصر الدين، جامعة احمد بن بلة ١ وهران، والعالية جيلالي، جامعة ابوبكر بلقايد

تلمسان، مفاهيم جوهريّة في الترجمة السمعية البصرية، المجلة 5، العدد 01 ديسمبر

.2017

عبد الرسول النهائي، اضاءات عملية الترجمة الفورية من الفارسية الى العربية والعكس،
قسم اللغة العربية وآدابها جامعة طهران، إيران، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية
والإنسانية، جامعة بابل، العدد 40، سنة 2018.

محمد داموكي، الترجمة الشفوية والأنواع والأساليب، الترجمة التتابعية نموذج الجامعة
محمد الخامس، السويسري، المغرب، العدد الثاني، ديسمبر 2013،.
محمد شوقي الزين، الأخلاقيات الترجمة، الأبعاد التكوينية للسلوك الترجمة، جامعة
تلمسان، 26 جوان 2021، العدد 7.

الندوات العلمية

د.سنوسي بريكسي زينب، المحاضرة الملقاة ، محاضرات ، أخلاقيات المهنة ،الطالب
ماستر 2 ، قسم اللغة الانجليزية ، شعبة الترجمة جامعة أوبكر بلقايد تلمسان
2023/2022.

المواقع الإلكترونية

- ❖ <https://www.academia.edu>
- ❖ <https://e3arabi.com/literature>
- ❖ http://researchgate.net/publication/284794093_altrjmt-alshfwyt-alanwa-w-alasalyb-altrjmt-alttabyt
- ❖ <http://faculty.ksu.edu.sa/rasheed/Documents/%D8%A7%D9%84%D8%A%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%81%D9%87%D9%8A%D8%A9%20-%20%D8%AF.%20%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF.doc>
- ❖ ¹ <http://edition.cnn.com/2006/WORLD/meast/01/16/iran.cnn/>
- ❖ <http://www.alarabiya.net/servlet/aa/pdf/515be307-8203-4a80-b3ce-6993c06070e>

- ❖ <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/9/24/%D9%83%D8%A7%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%A2%D8%B4%D8%AA%D9%88%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%AF%D8%B9%D9%8A>
- ❖ <https://gate.ahram.org.eg/News/378300.aspx>
- ❖ <https://www.youtube.com/watch?v=YwNrP0tksJQ&t=3s>
- ❖ <https://www.youtube.com/watch?v=YwNrP0tksJQ&t=3s>
- ❖ <https://ar.wikiquote.org/wiki/>
- ❖ <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-42369337>
- ❖ <https://www.youtube.com/watch?v=YwNrP0tksJQ&t=3s>
- ❖ <https://english.alarabiya.net/News/middle-east/2013/07/31/EU-s-Ashton-ends-press-conference-with-ElBaradei-to-catch-the-plane->
- ❖ <https://www.aljazeera.net/news/>
- ❖ <https://gate.ahram.org.eg/News/378300.aspx>
- ❖ <https://gate.ahram.org.eg/News/378300.aspx>
- ❖ <https://istighrab.iicss.iq/files/investigations/1j59hf9l4.pdf>
- ❖ <https://gate.ahram.org.eg/News/378300.aspx>

الفهرس

الإهداء

شكر

مقدمة..... ب

1..... الفصل الأول: الترجمان في حقل التكوين

2..... المبحث الأول : المترجم والترجمان : اجتماع الترجمة واختلاف المسار

2..... المطلب الأول: الترجمة التحريرية والترجمة الفورية

2..... 1. الترجمة التحريرية:

3..... أ. الترجمة الأدبية :

3..... ب. الترجمة الصحفية :

3..... ج. الترجمة التجارية :

4..... د. الترجمة العلمية والأكاديمية:

4..... ذ. الترجمة القانونية :

4..... 2. الترجمة الفورية :

5..... 1.2 الترجمة الفورية للمؤتمرات :

5.....	2.2 الترجمة الفورية القانونية أو ترجمان القانوني :
5.....	3.2 الترجمة الفورية العسكرية أو الترجمان العسكري :
7.....	المطلب الثاني : المترجم والترجمان
8.....	المبحث الثاني: تعليمية الترجمة الشفوية : في التكوين و التأهيل
8.....	المطلب الأول: الترجمة الشفوية :الطبيعة و الأنواع
8.....	1. تعريف الترجمة الشفوية :
9.....	3. أنواع الترجمة الشفوية
10.....	1.2 الترجمة المنظورة:
10.....	2.2 الترجمة المتزامنة « Simultaneous Interpreting » :
11.....	3.2 الترجمة المتتالية (Consecutive Interpreting):
11.....	4.2 الترجمة بالهمس: « whispered interpreting »
12....	5.2 الترجمة السمعية البصرية « Audio visual interpreting »
12.....	المطلب الثاني: تكوين الترجمان: الخصوصية و الإجراءات.
14.....	المبحث الثالث: تجسير التكوين بالتوظيف.
14.....	المطلب الأول: الكفاءات المستهدفة في خضم التكوين.

المطلب الثاني: تصميم منهج تكويني لاحتراف الترجمة الفورية.	18
الفصل الثاني:الترجمان في حقل المهني	21
المبحث الأول : مستلزمات عمل الترجمان و آلياته.....	22
المطلب الأول : مستلزمات عمل الترجمان.....	22
1. كشك الترجمة الفورية:.....	22
2. السماعات الترجمان :	23
3. جهاز الميكروفون :.....	23
المطلب الثاني : آليات عمل الترجمان	23
المبحث الثاني:أخلاقيات الترجمة الفورية: الميثاق و النظريات	25
المطلب الأول: تعريف الأخلاقيات الترجمان	25
المطلب الثاني : الميثاق و النظريات الأخلاقية	28
1. النظرية الأخلاقية الغائية (Teleological theory)	28
2.1 النظرية الأخلاقية الحتمية. "Deontological theory"	30
المبحث الثالث : تأثير الأخلاقيات في الترجمة الفورية	32
المطلب الأول: الدوافع الأيديولوجية التي تؤثر على الترجمة الفورية.....	32

المطلب الثاني :انعكاسات هذا التأثير على العملية الترجمية 34

الفصل الثالث: الإخلال بأخلاقيات الترجمان وانعكاساتها على حساسية المؤتمرات

(دراسة الحالة) 39

المبحث الأول:تقديم المؤتمر الصحفي الدائر بين "كاثرين اشتون" ونائب رئيس مصر

المؤقت "محمد البرادعي" 40

1. التعريف بالمؤتمر: 40

المبحث الثاني: تحليل الترجمة الفورية للمؤتمر 44

أولا : الخطاب الكامل لكاترين أشتون باللغة الانجليزية: **Erreur ! Signet non**

défini.

ثانيا محطات إشكالية : قراءة و استقرارات 45

خاتمة 55

الملاحق 59

مكتبة البحث 67

الملخص:

من خلال هذه الدراسة تم تسليط الضوء على الترجمان و الترجمة الفورية وتعريف أخلاقيات مهنة وذلك عن طريق المؤتمر الذي تطرقنا إليه خلال الدراسة التحليلية وذلك بتحديد الانزياحات و المرتكبة من طرف الترجمان خلال هذا المؤتمر الذي كان بين مسؤولين سياسيين ، فقمنا بتحليل الترجمة و حددنا الخلل التي قامت بها الترجمان و ذلك مقارنة مع أخلاقيات مهنة الترجمان.

الكلمات المفتاحية : الترجمة الفورية ، أخلاقيات المهنة ، السياسة ، الترجمان .

Le résumé:

La vision de cette étude a été basée sur l'interprète et la traduction simultanée et l'éthique d'interprétation dans un cadre analytique d'un discours entre deux politiciens tout en mettant des points sur les fautes commises par l'interprète au moment de l'interprétation du discours, tout ça en comparaison avec l'éthique de l'interprétation.

Mots clés : traduction, traduction simultanée, l'éthique d'interprétation, interprète.

Summary:

Through this study, the light was shed on the interpretation simultaneous and on the definition of the ethics of the translator's profession, and that was through the conference that we have addressed during the analytical study, by identifying the deviations and the errors committed by the translator during this conference that was between political officials.

Key words: translation, the interpretation, the ethics of the translator's profession, the translator.